

الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية وأهميتها
في تعليم مهارة الاستماع



إعداد:

بايو كس فير ينطا (١٠٣٣٠٠٩٧)

المشرفة:

مملوءة الحسنة الماجستير

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
العام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

شعار

قال الله تبارك وتعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠٦﴾

فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

”أحبوا العربية لثلاث: لأنني عربي، والقرآن عربي، ولغة أهل الجنة عربي”

وقال أيضاً:

”تعلموا العربية وعلماها الناس”

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

”إن اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرضها واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب”

إهداء

أهدي إلى:

أبي سوتريسنو؛ الذي استقبلني بفرحته ورباني على حساب صحته.
أمي مسكية؛ هي مصدر الحنان والرعاية والعطاء بلا حدود.
أخي الصغير رحمة هداية رمضان؛ هو من يسـمى معي.
جميع أساتذتي لولا لهم ما قرأت كتاباً يوماً ولا كتبت حرفاً شيئاً.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الألسنة واللغات، ووضّع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمة البالغات، الذي علّم آدم الأسماء كلّها، وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها. أشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد أفصح الخلق لساناً وأعربهم بيانا، أشرف الخلائق عجماً وعرباً وأزكاهم حسبا ونسبا، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني. — بعد حمد الله تعالى — أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى جميع من كان لهم فضل في إعداد هذا البحث ومن شارك في المراجعة، و من زودني بأرائه وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة. ولم يخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

١- معالي الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور الحاج نور علي المجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣- فضيلة مملّوة الحسنة الماجستير، المشرفة رئيسة قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، التي أفادت لي علمياً وعملياً ووجهت خطواتها في إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة

البحث حتى الانتهاء منه، فلم تبخل بعلمها شيئاً ولم يضق صدرها يوماً، فلها مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٤- وأتقدم بكل الشكر والتقدير إلى جميع الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الذين قدموا إليّ من العلوم والمعارف والتشجيع، وجزاهم الله خير الجزاء.

٥- المحترمان المحبوبان الوالدي، الذان لايزالان يربيان تربية إسلامية ويزينان بأخلاق كريمة ويهتمان بالموعظة الحسنة والرعاية الكاملة والعناية الوافرة. وجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والأخرة.

٦- ولزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق، فحسبي أن أدعو الله تعالى عسى أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ونسأله التوفيق والرحمة.

مالانج، ١٤ أبريل ٢٠١٤ م
الباحث،

بايو كس فير ينطا

رقم القيد: ١٠٣٣٠٠٩٧



تقرير المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث:

الاسم : بايو كس فير ينطا

رقم القيد : ١٠٣٣٠٠٩٧

موضوع البحث : الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في

أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم مهارة الاستماع

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة

ليكون على الشكل المطلوب لاستفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على

دراجه سرجان (S1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

تقريراً بمالانج، ٨ أبريل ٢٠١٤ م

المشرفة،

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



مراعيِد إشراف البحث

الاسم : بايو كس فير ينطا
رقم القيد : ١٠٣٣٠٠٩٧
موضوع البحث : الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في
أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم مهارة الاستماع
المشرفة : مملوءة الحسنة الماجستير

الرقم	الوصف	التاريخ	التوقيع
١	خطة البحث	٢٠ سبتمبر ٢٠١٣ م	
٢	إعداد الفصل الأول	٨ نوفمبر ٢٠١٣ م	
٣	إعداد الفصل الثاني	١٣ ديسمبر ٢٠١٣ م	
٤	إعداد الفصل الثالث	٧ فبراير ٢٠١٤ م	
٥	إعداد الفصل الرابع	٧ فبراير ٢٠١٤ م	

تقريراً بمالانج، ٨ أبريل ٢٠١٤ م
رئيسة قسم تعليم اللغة العربية،

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



تقرير لجنة المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اکتفت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : بايو كس فير ينطا

رقم القيد : ١٠٣٣٠٠٩٧

موضوع البحث : الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في

أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم مهارة الاستماع

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة

العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

- ١- الأستاذ توفيق الرحمن الماجستير ()
- ٢- الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين ()
- ٣- الأستاذة مملوءة الحسنة الماجستير ()

تقريراً بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

عميد كلية علوم التربية والتعليم،

الدكتور الحاج نور علي المجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وافقت رئيسة قسم تعليم اللغة العربية البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : بايو كس فير ينطا

رقم القيد : ١٠٣٣٠٠٩٧

موضوع البحث : الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في

أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم مهارة الاستماع

لإتمام الدراسة وللنيل على درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية

علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام

الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

تقريراً بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية،

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وافق عميد كلية العلوم التربية البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : بايو كس فير ينطا

رقم القيد : ١٠٣٣٠٠٩٧

موضوع البحث : الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في

أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم مهارة الاستماع

لإتمام الدراسة وللنيل على درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية

علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام

الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

تقريراً بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

عميد كلية علوم التربية والتعليم،

الدكتور الحاج نور علي المجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

إقرار الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : بايو كس فير ينطا

رقم القيد : ١٠٣٣٠٠٩٧

العنوان : براجي غفورا سومب

أقر بأن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم مهارة الاستماع" لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م. أنه قدمته وكتبته نفسي وليس من إبداع غير نفسي وتأليف الآخر إلا من الكتب التي ذكرتها في المراجع. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه صديق، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو لجنة المناقشة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٨ أبريل ٢٠١٤ م

الباحث،

بايو كس فير ينطا

رقم القيد: ١٠٣٣٠٠٩٧

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
أ	صفحة العنوان
ب	شعار
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
و	تقرير المشرف
ز	مراعييد إشراف البحث
ح	تقرير لجنة المناقشة
ط	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ي	تقرير عميد كلية العلوم التربية والتعليم
ك	إقرار الباحث
ل	مستخلص البحث بالعربية
ن	مستخلص البحث بالإنجليزية
ع	مستخلص البحث بالإندونيسية
ص	محتويات البحث

الفصل الأول

الإطار العام

١	أ- خلفية البحث
٤	ب- أسئلة البحث
٥	ج- أهداف البحث

٥ أهمية البحث	د -
٥ الأهمية النظرية	١ -
٦ الأهمية التطبيقية	٢ -
٦ حدود البحث	٥ -
٧ منهجية البحث	و -
٧ مدخل البحث	١ -
٧ منهج البحث	٢ -
٩ مصادر البيانات	٣ -
١٠ أدوات البحث	٤ -
١٠ أسلوب تحليل البيانات	٥ -
١١ المصطلحات البحث	ز -
١٢ الدراسات السابقة	ح -
<p>الفصل الثاني الإطار النظري</p>		
١٧ اللغة واللهجة	أ -
١٧ تعريف اللغة	١ -
١٨ تعريف اللهجة	٢ -
١٩ المستوى الصوتي	ب -
١٩ المفاهيم عن الأصوات	١ -
٢١ الجهاز الصوتي	٢ -
٢١ التغير الصوتي	٣ -
٢٤ الأصوات في العربية الفصحى والعربية العامية المصرية	٤ -
٣٥ مهارة الاستماع	ج -
٣٥ تعريف الاستماع	١ -
٣٦ أهمية الاستماع	٢ -

- ٣٦ ٣- أنواع الاستماع
- ٣٨ ٤- خطوات تعليم الاستماع
- ٤٠ ٥- طرق اختبار الاستماع

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول: الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم

- ٤٢
- ٤٢ أ- المعارف عن دنيا سمير غانم
- ٤٢ ١- ترجمة دنيا سمير غانم
- ٤٣ ٢- السيرة الذاتية لدنيا سمير غانم
- ٤٤ ب- مظاهر الأصوات في أغنية دنيا سمير غانم
- ٦٨ ج- تحليل مظاهر الأصوات في أغنية دنيا سمير غانم
- ٦٩ المبحث الثاني: أهمية دراسة الأصوات في تعليم الإستماع
- ٦٩ أ- إقامة البيانات من المقابلات
- ٦٩ ١- المستوى التعليمي
- ٧٠ ٢- الأهداف التعليمي
- ٧١ ٣- إعداد التعليم
- ٧٢ ٤- إجراء عملية التعليم
- ٧٣ ٥- المواد التعليمية
- ٧٤ ٦- الوسائل التعليمية
- ٧٧ ٧- إقامة التقويم
- ٧٩ ب- تحليل أهمية التقابل الصوتي في تعليم الإستماع

الفصل الرابع

خاتمة

- ٧٠ أ- ملخص البحث

٧١ ب- الاقتراحات

قائمة المراجع

٨٣ أ- المراجع والمصادر العربية

٨٧ ب- المراجع والمصادر الأجنبية

قائمة الملاحق

٨٨ كلمات أغنية دنيا سمير غانم

٨٩ ترجمتها باللغة الإنجليزية

٩٠ ترجمتها باللغة الإندونيسية

٩١ دليل المقابلات

٩٢ نتائج المقابلات

١٠٢ السيرة الذاتية للباحث

ABSTRAK

Bayu Kusferiyanto, 2014. *Fonologis Arab Fushah dan Arab Amiyah Mesir serta Urgensinya pada Pembelajaran Keterampilan Mendengar*. Pembimbing: Mamlu'atul Hasanah, M.Pd

Kata Kunci: Fonologis, Pembelajaran Keterampilan Mendengar, lagu Donia Samir Ghanem, Arab Fushah (klasik) dan Arab Amiyah Mesir

Bahasa Arab yang sampai pada kita saat ini adalah bahasa umum di jazirah Arab. Ada banyak dialek yang dikenal dengan dialek suku, dimana dalam dialek itu terdapat perbedaan pelafalan. Bahasa Arab Mesir adalah bahasa yang kontras dengan bahasa Arab Fushah. Sementara itu setiap orang mengenal dialek Mesir melalui TV, radio, film, lagu, dan lain-lain. Lagu Mesir terkenal di Indonesia. Sering kali siswa yang belajar bahasa asing menjumpai kesulitan dalam menangkap dan memahami apa yang didengar, modul latihan mendengarkan yang bertujuan untuk membedakan kata dalam kalimat sementara ini dengan pengucapan normal. Berdasarkan permasalahan tersebut, peneliti membatasi kajian ini dengan Fonologis Arab Fushah (klasik) dan Arab Amiyah Mesir pada lagu Donia Samir Ghanem yang berjudul "Perbedaan Usia". Peneliti juga membahas pentingnya kajian Fonologis dalam Pembelajaran Keterampilan Mendengar.

Rumusan masalah dari penelitian ini adalah: Apa Fonologis Arab Fushah (klasik) dan Arab Amiyah Mesir pada lagu Donia Samir Ghanem, dan apa pentingnya dalam pembelajaran Keterampilan Mendengar?.

Metodologi penelitian ini dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan metode penelitiannya adalah Komparasi Bahasa, sebagaimana penelitian ini adalah studi pustaka. Sumber datanya adalah lirik lagu Donia Samir Ghanem "Perbedaan Usia" sebagai sumber utama, buku-buku kebahasaan dan buku-buku kependidikan, kamus, orang-orang yang kompeten di bidang ini dan lainnya sebagai sumber penunjang. Wawancara dilakukan dengan beberapa orang yang memiliki kapasitas dibidang ini, untuk menggali data dari mereka. Adapun teknik analisis data yaitu mendeskripsikan fonologi bahasa baik bahasa Arab Fushah (klasik) dan Arab Amiyah Mesir pada lagu Arab Mesir Donia Samir Ghanem, menyatakan letak persamaan dan perbedaan, menghubungkan persamaan dan perbedaan itu dengan pembelajaran keterampilan mendengar di Indonesia,

kemudian memaparkan, menganalisis dan menjelaskan data dengan jelas sampai benar-benar detil.

Hasil penelitian ini dapat disimpulkan sebagai berikut: (1) letak kontrasif fonologis antara Arab Fushah (klasik) dan Arab Amiyah Mesir pada lagu Donia Samir Ghanem adalah sebagai berikut: pengucapan suara “ق” dengan suara “ء”, pengucapan suara “ج” dengan suara “غ”, pengucapan suara “ث” dengan suara “ت”, suara miring (*diphthong*) yaitu *fathah* dan *kasrah* atau suara “e” pada saat “ai”, *sukun*-nya huruf pertama dari kata karena masuknya kata sebelumnya, pengurangan atau peniadaan “ا”, perubahan *harakat*. Dan (2) pentingnya studi fonologis dalam pembelajaran keterampilan mendengar mendapati beberapa prinsip dalam pembelajaran keterampilan mendengar menggunakan lagu Donia Samir Ghanem, yaitu memperhatikan: Jenjang Pendidikan, Tujuan Pembelajaran, Tahap Persiapan, Tahap Pelaksanaan Kegiatan Pembelajaran, Materi Pembelajaran, Media Pembelajaran, dan Evaluasi.

ABSTRACT

Bayu Kusferiyanto, 2014. *Phonological of Fushah Arabic and Egypt Arabic and Urgency in Listening Learning Skills*. Mentor: Mamlu'atul Hasanah, M.Pd

Keywords: Phonological, Listening Learning Skills, Donia Samir Ghanem song, Fushah Arabic (classical) and Egyptian Arabic

Arabic which up to us today is the common language in the Arabian peninsula. There are many dialects known as tribal dialect, the dialect in which there is a difference in pronunciation. Egyptian Arabic is the language contrast with Arabic Fushah. Meanwhile everyone knows that the Egyptian dialect through television, radio, movies, songs, and others. Egyptian song famous in Indonesia. Often students who learn foreign languages encountered difficulties in capturing and understanding what is heard, listened training module which aims to distinguish the word in a sentence while the normal pronunciation. Based on these problems, the researchers restricted the study to Phonological Fushah Arabic (classical), and Egypt Arabic on Donia Samir Ghanem song titled "Age Difference". Researchers also discussed the urgency of the phonological on Listening Learning Skills.

The problem formulation of this research is: What are the phonological Arabic Fushah (classical) and Arabic Egypt on track Donia Samir Ghanem song, and what is the Urgency of listening learning skills?.

The research methodology used is qualitative approaches and research methods by using Comparison Language, as this research is to study literature. Data source is Donia Samir Ghanem song "Age Difference" as the primary source, language books and educational books, dictionaries, people who are competent in these fields and the other as a source of supporting. Interviews were conducted with some people who have the capacity in this field, to obtain data from them. Data analysis technique that is describes both phonology of Arabic Fushah (classical) and Arabic Egypt on Donia Samir Ghanem song, stating the location of the similarities and differences, similarities and differences that connect with listening learning in Indonesia, then describes, analyze and explain Data clearly until it is completely detailed.

The results of this study can be summarized as following: (1) the location of contrastive phonological between Arabic Fushah (classical) and Arabic Egypt on the song Donia Samir Ghanem are as following: the pronunciation of voice "ق"

with voice "ء", the pronunciation of voice "ج" with voice "غ", the pronunciation of voice "ث" with voice "ت", rumors (diphthong) that is fathah and kasrah or voice "e" at the "ai", first letter breadfruit of the word because inclusion of the word before, reduction or elimination of "أ", changing a vowel. And (2) the phonological urgency of listening learning skills find some principles of learning listening skills using the Donia Samir Ghanem song, namely attention: level of Education, Learning Objectives, Preparation Phase, Implementation Phase of Learning, Learning Materials, Learning Media, and Evaluation.



, dan Evaluasi.



مستخلص البحث

بايو كس فير ينطا، ٢٠١٤ م، الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم الاستماع. المشرف: مملوءة الحسنة الماجستير

الكلمات الأساسية: الأصوات، تعليم الاستماع، أغنية دنيا سمير غانم، العربية الفصحى والعربية المصرية

اللغة العربية التي وصلت إلينا هي اللغة المشتركة في الجزيرة العربية، وكانت لهجات عديدة تعرف بلهجات القبائل، وبينها إختلاف في نطق الألفاظ. إن العربية العامية المصرية هي اللغة تقابلتها العربية الفصحى، ولا أحد الذي لا يعرف اللهجة المصرية لأنها قد اشتهرت بوسيلة التلفزيون والراديو والأفلام والأغنيات وغيرها. وكانت الأغنية المصرية مشهورة في إندونيسيا. قد يجد الطالب الذي يتعلم اللغة الأجنبية صعوبة في التقاط المسموع وفهمه، والنماذج التدريبية التي تدرسه على الاستماع تعود على تمييز الألفاظ في الجمل بنطقها العادي. اتناداً إلى هذه المشكلات، حدد الباحث في مستوى الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم "فرق السن". وقام الباحث أيضاً ببحث أهمية دراسة الأصوات في تعليم الاستماع.

ومشكلة هذا البحث هي: ما الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم، وما أهمية دراستها في تعليم الاستماع؟

ومنهجية هذا البحث من مدخل البحث الكيفي ومنهجه مقارنة اللغة على أنه الدراسة المكتبية. ومصادر البيانات هي كلمات أغنية دنيا سمير غانم "فرق السن" كالمصدر الأساسي والكتب اللغوية والكتب التعليمية والمعاجم وذوي المعلومات والمعلم وما إلى ذلك كالمصدر الثانوي. ويقام المقابلات مع الذين لهم ما من المعلومات أو

المعارف لجمع البيانات منهم. أما أسلوب تحليل البيانات هو الوصف اللغوي للأصوات في كل من العربية الفصحى والعربية العامية المصرية على أغنية دنيا سمير غانم، وبيان أوجه التشابه والاختلاف، وترابط أوجه التقابل بتعليم مهارة الاستماع في إندونيسيا، وتعرض البيانات وتحليلها وتشريحها شرحًا واضحًا حتى تتحقق المعرفة الكاملة.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: (١) ظهر التقابل الصوتي بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم كما يلي: نطق صوت القاف بصوت الهمزة، نطق صوت الجيم بصوت الغين، نطق صوت الثاء بصوت التاء، الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"، سكون أول الحروف من الكلمات لأجل إدغام الكلمة قبلها، تخفيف الهمزة أو حذفها، تحوّل الحركات. و (٢) أهمية دراسة الأصوات في تعليم الاستماع تجدد المبادئ في تعليم مهارة الاستماع باستخدام أغنية دنيا سمير غانم، وهي: المستوى التعليمي والأهداف التعليمية وإعداد التعليم وإجراء عملية التعليم والمواد التعليمية والوسائل التعليمية وإقامة التقويم.

الفصل الأول الإطار العام

أ- خلفية البحث

إنّ اختلاف الألسنة إلى لغات ولهجات ورد في القرآن الكريم على أنّه من آيات الله الجارية بين الناس، قال الله تعالى: ^١ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ الْأَلْسِنَتَكُمْ وَاللُّوْنَكُمْ^٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ (الروم: ٢٢).

كانت اللغة العربية من إحدى اللغات التي تستخدم بها المجتمع في الجزيرة العربية على الأكثر، وهذه اللغة تفرق بين الشعوب العربية، فيها لهجات مختلفة وتؤثر على أنواع تلفظ اللغة. ولذلك كانت اللغة العربية بين الفصحى والعامية، وتفرق بينهما كما يلي:

اللغة العربية التي وصلت إلينا هي اللغة المشتركة في الجزيرة العربية، وكانت قبل الاسلام لهجات عديدة تعرف بلهجات القبائل، وبينها إختلاف في اللفظ كلهجات تميم وربيعة ومصر وقيس وهذيل وقصاعة وغيرها كما هو مشهور.

^١ القرآن الكريم، سورة الروم: ٢٢

إن اللغة العربية العامية هي اللغة تقابلتها اللغة العربية الفصحى، فيها لهجات مختلفة بين الشعوب العربية. أشكال اللغة العربية العامية تختلف من النطقة الجغرافية. وبذلك لا تحقق التفاهم بين كافة الاقاليم العربية حتى بين أبناء الاقليم الواحدة. كانت اللغة العربية العامية أسهل من الفصحى لخلوها من القواعد الثابتة وهي تبعد من العلم. وهي يتكلم بالجمال القصيرة والكلمة الشائعة والتراكيب السهلة كما تظهر اللهجات الجغرافية للمتكلم^٢.

ولذلك كانت اللغة العامية هي لغة المعاملات اليومية في السوق، لغة التخاطب غير الرسمي، اللغة المستخدم في البيت اللغة التي يتخاطب بها صديقان حميمان، وفي لغة تستعمل الجمل القصيرة والكلمة الشائعة والتراكيب السهلة، كما أنها تظهر اللهجة الجغرافية للمتكلم، وتوجد في اللغة الواحدة عدة لهجات عامية، وليست لهجة عامية واحدة^٣.

ولو كان العرب يستخدم اللغة الفصحى رسمياً ولكن لا يقل عدد من يستخدمون اللهجات في الحياة اليومية. أما في جزيرة العرب تظهر اللهجات المتعددة، مثل: اللهجة المصرية واللهجة السودانية واللهجة العراقية واللهجة التونسية وما إلى ذلك. ولا أحد الذي لا يعرف اللهجة المصرية لأنها قد اشتهرت بوسيلة التلفزيون والراديو والأفلام والأغنيات وغيرها. وكانت الأغنية المصرية مشهورة في إندونيسيا.

أن اللغة تدرس كل ما يتعلق باللغة من أصوات منطوقة أو مسموعة أو ألفاظ أو تراكيب أو دلالة،^٤ ويدرسها من جوانب أربعة هي: جانب

^٢ رمضان عبد التواب. فصول في فقه اللغة. ص: ٨٠

^٣ صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. ص: ٥١

^٤ توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. ص: ١٣

الأصوات، وجانب بناء الكلمة أو جانب الصرف، وجانب بناء الجملة، وكذلك جانب الدلالة.^٥

أما دراسة الأصوات هي التي تتألف منها اللغة، ويتناول ذلك تشرح الجهاز الصوتي لدى الإنسان، ومعرفة إمكانات النطق المختلفة الكامنة فيه، ووصف أماكن النطق ومخارج الأصوات في هذا الجهاز.^٦

ونسلم الأغنية المصرية أحيانا في حفلة عقد النكاح أو البرامج التسلية، أو بالوسيلة الشريطة والأسطوي الأخرى. ومن المغنيين المصريين المشهورين في الإندونيسيا أو في بلد الآخر على سبيل المثال عمرو دياب، إيس، نول، سامي يوسف، مريم فريس، سميرى شيد، نانسي عجرم ودنيا سمير غانم وغير ذلك.

كما يصور فيما سبق، أن دنيا سمير غانم هي أحد المغنيات المشهورة، لأن لا غريبة في بعض أغنياتها مثل "فرق السن". اسم الولادة دنيا سمير يوسف غانم. هي ممثلة ومغنية مصرية لدولة مصر، ولدت في القاهرة، مصر في تاريخ الميلاد ١٩٨٠ وعمرها ٢٦-٢٧ سنوات. والوالدان سمير غانم دلال عبد العزيز. العمل من ٢٠٠٢ حتى الآن. وعلى ذلك عرف مجتمع الإندونيسي أن أغنية العربية ليست باستخدام العربية الفصحى فحسب ولكن العربية المصرية.^٧

قد يجد الطالب الذي يتعلم اللغة الأجنبية صعوبة في التقاط المسموع وفهمه، ويخيل إليه أن التحدث يتم بسرعة غير معقولة، لكن النماذج التدريبية التي تدرسه على الاستماع تعودده على تمييز الألفاظ في الجمل بنطقها العادي. وتنقل

^٥ عبد الفتاح المصري. الصوتيات عند ابن جني في ضوء الدراسات اللغوية العربية والمعاصرة"، مجلة التراث العربي-مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب. دمشق: ابريل وتموز يوليو

^٦ رمضان عبد التواب. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. ص: ١٠

^٧ http://alyuom7.blogspot.com/2012/10/blog-post_24.html#ixzz2xK0jEb8B

اللغة من الشعور إلى اللاشعور حيث تربط المعنى بموقف معين أو بصوت اللفظ نفسه دون حاجة إلى ترجمة.

ويكتسب الفرد لغته عن طريق السمع، حيث يتعلم الكلام من أبويه، والمحيطين به، عن طريق السمع. فالاستماع من الأمور الأساسية لظهور الكلام عند الطفل. فهو يسمع ويحاكي ما يصل إليه عن طريق السمع، فالاستماع حينئذ تتمثل أهميته في المحاكاة.

وتكون آلية الاستماع بالتدريب على النطق الصحيح للحروف، والتمييز بينها عند سماعها مع الكلمات المتماثلة، ويكون هذا في تدريبات نطق الأصوات العربية التي قد تمثل صعوبة على غير العرب، والتدريب على الكلمات الجديدة سماعاً والتمييز بينها وبين غيرها سماعاً ونطقاً، والتدريب على النقاط الكلمات وتمييزها داخل جمل أو حوارات، وهذه الآلية لا تتربي في نفس الدارس من خلال التدريب على المهارات الأخرى فحسب بل يمكننا أن نربيه في درس خاص بها نسميه درس الاستماع، والهدف الأول منه هو تدريب الأذن على الاستماع الصحيح مع فهم لما تسمعه دون اللجوء إلى الترجمة.

ب- أسئلة البحث

ومن مشكلات البحث القائمة كما ذكر السابقة، فيقوم هذا البحث بأسئلة

تالية، هي:

١- ما الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في كلمات أغنية دنيا

سمير غانم؟

٢- ما أهمية دراسة الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في كلمات أغنية دنيا سمير غانم على تعليم الاستماع؟

ج- أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق النتائج التالية:

- ١- معرفة الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في كلمات أغنية دنيا سمير غانم.
- ٢- معرفة أهمية دراسة الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في كلمات أغنية دنيا سمير غانم على تعليم الاستماع.

د- أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال ما يلي:

١- الأهمية النظرية

ومن أهم قضاياها بحث الأصوات في إطار أسرة لغوية واحدة، وما كتبه بروكلمان عن "يعد مثلاً واضحاً ودقيقاً في هذا الصدد".^٨

تقوم الدراسة عن الأصوات اللغوية بهدف تيسير المشكلات العملية التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. فهذا البحث

^٨ محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ١٠٥

كما في ذلك الحسب على الأقلّ في تعليم الأصوات العربية ومهارة الاستماع.

٢- الأهمية التطبيقية

أ- بالنسبة للطالب

- (١) مساعدته في اكتساب اللغة العربيّة الفصحى بطريقة سهلة وعلمية.
- (٢) تقديم الفضائل للموضوعات والمعلومات.

ب- بالنسبة للمعلم

- (١) تنظيم المعلومات وتوظيفها بشكل أفضل.
- (٢) شرح معظم الاختلافات الجوهرية في ناحية صوتية في كلّ من اللغات.
- (٣) تسهيل تعليم الاستماع لغير العرب.

ج- بالنسبة لمصمم المنهج

- (١) أن يضمن الكتب الدراسية التدريبات الكافية عن الأصوات.
- (٢) أن يقترح الطرق العملية التي تعين على تغلب المشكلات التي تعترض الطلاب والمعلمين في تعليم الاستماع.

هـ- حدود البحث

سوف يقتصر البحث على إجراء التحليل على المستوى الصوتي في العربية الفصحى والعربية العامية المصرية، فيحدّد الباحث بحثه على: الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في كلمات أغنية دنيا سمير غانم وأهميتها في تعليم مهارة الاستماع. فالمراد في ناحية الأصوات سيدور على هيئة نظام الأصوات

كصفات الحروف والمخارج، والمراد بتعليم الاستماع هنا تعليم احدى المهارات اللغوية يعني مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية.

و- منهجية البحث

١- مدخل البحث

يعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي (qualitative research). ووصف بوغدان وتيلر (١٩٧٥:٥) بما قال: أن المنهج الكيفي هو أحد المنهج في عملية البحث التي حصلت منه البيانات الشاملة على الأقوال المكتوبة أو المنطوقة من الأفراد والأحوال التي تمكن ملاحظتها.^٩

ووافق كيرك وميلر (١٩٨٦:٩) بما قلّه بوغدان وتيلر بقوله: أن البحث الكيفي هو عادة خاصة في العلم الإجتماعي يتعلق بملاحظة الناس أساسيا في بيئتهم ومعاملتهم في لغتهم واصطلاحاتهم.^{١٠}

٢- منهج البحث

يقوم هذا البحث بالمنهج المقارن. المراد بهذا المنهج هو أن يقارن بين لغتين أو أكثر بشرط انتماء هاتين اللغتين أو تلك اللغات إلى أسرة لغوية واحدة، لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف، وتحديد صلات القرابة بين هذه اللغات موضع المقارنة، وذلك رغبة في تصنيف اللغات إلى أسر وفروع

^٩ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung, Remaja Rosda Karya, 2009), Hal:4

^{١٠} Ibid. Hal:4

لغوية، ويقوم هذه التصنيف على أوجه التشابه في المستويات اللغوية (الصوتية، صرفية، تركيبية، دلالية) بين اللغات موضع التصنيف.^{١١}

كما تهدف الدراسة المقارنة إلى التوصل إلى اللغة الأم (Proto Language) لكل أسرة لغوية، وهي لغة من صنع الباحثين ولا وجود لها في الواقع. أيضاً تهدف الدراسة المقارنة إلى تأصيل المواد اللغوية في المعاجم، على نحو ما أنجزه الأوروبيون، ذلك مثل معجم فالد - بوركوني (Walde Porkony) لأسرة اللغات الهندوأوروبية، وهو معجم بالألمانية.^{١٢}

بالنسبة إلى مكان البحث، هذا البحث بحث مكتبي حيث تعتمد الباحث على المعلومات والبيانات من المكتبة لنيل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع. وينبغي أن يقرأ الكتب والمجلات وغيرها من المصادر والمراجع المكتبية المتعلقة بعلم اللغة.^{١٣}

أما المراد بالدراسة المكتبية هي الدراسة يقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المجموعة من المعلومات المكتوبة ووسائل الإعلام الإلكترونية المتعلقة بهذا البحث. يعني سيقوم الباحث بهذا البحث بالتحليل عن مستوى الأصوات من العربية العامية المصرية والعربية الفصحى في كلمات أغنية دنيا سمير غانم.

^{١١} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص: ٩٩

^{١٢} المرجع السابق: ٩٩

^{١٣} AR Syamsyuddin, dan Vismaia S. Damayanti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 109-110

٣- مصادر البيانات

أ- المصدر الأساسي؛ هو كلمات أغنية دنيا سمير غانم

هذه هي كلماتها:^{١٤}

فرق السن

فرق السن ما بيني وبينك جازي يقي كثير
 بس انا شايفه في عيني وعينك حلم وحب كبير
 شايفة طريقي حب حقيقي حاسة بأنك سكة عمري وحبك ليا مصير
 أجمل حلم لقلب في سني
 قلب حنين أكبر مني
 مهما يقول عليك أو عني
 إنت حبيبي... انت حبيبي
 أنت حبيبي بدون تفكير... فرق السن
 أول حب يمر في عمري
 غصب عني مكنش بأمرني
 غير قلبي وصحا مشاعري
 آه يا حبيبي... آه يا حبيبي
 آه يا حبيبي بدوب وبغير... فرق السن

ب- المصدر الثانوي؛ أما الذي اشتمل فيه ك:

(١) الكتب اللغوية والكتب التعليمية والمعاجم وما إلى ذلك.

¹⁴ http://lyrics-songss.blogspot.com/2012/07/blog-post_4942.html

٢) ذوي المعلومات: الذين يكون لهم ما من المعلومات أو المعارف أو ما أشبه ذلك.

٣) المعلم: هو الشخص الذي يوفر تعليم الاستماع.

٤- أدوات البحث

يجمع الباحث البيانات في عملية هذا البحث بالأدوات التالية:

يجمع الباحث البيانات من المقابلة الشخصية على شكل أجوبة الأسئلة التي تتعلق بالأمور التي لها اهتمام في تعليم مهارة الاستماع باستخدام أغنية دنيا سمير غانم مع بعض المشاركين على شكل الأراء من معلمي اللغة.

المقابلة هي اجتماع شخصين لتبادل عن المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والأجوبة، بحيث يستطيعان بناء المعنى في موضوع معين.¹⁵

٥- أسلوب تحليل البيانات

ولهذا البحث ثلاث خطوات في تحليل البيانات الموجودة، هي:

١) الوصف اللغوي للأصوات في كل من العربية الفصحى والعربية العامية المصرية على أغنية دنيا سمير غانم.

٢) بيان أوجه التشابه والاختلاف في كل من العربية الفصحى والعربية العامية المصرية على أغنية دنيا سمير غانم.

٣) ترابط أوجه الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية بتعليم مهارة الاستماع في إندونيسيا أو أكثر البلد التي يتعلم الطلاب اللغة العربية بغير الناطقين بها، ليعرف أهميته في عملية تعليم الاستماع.

¹⁵ Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Hal: 231

٤) تعريض البيانات وتحليلها وتشريحها شرحًا واضحًا حتى تتحقق المعرفة الكاملة عن الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في كلمات أغنية دنيا سمير غانم.

٥) تعريض ما يتعلق بأهمية دراسة الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في تعليم الاستماع يجده الباحث من المقابلة الشخصية.

ز- مصطلحات البحث

- ١- الأصوات: إحدى المستويات اللغوية
- ٢- اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^{١٦}
- ٣- اللهجة: لعلّ أقدم معنى لكامة اللهجة هو ما ذكره ابن منظور في لسان العرب: الولوع في الشيء واعتباده.^{١٧}
- ٤- العربية الفصحى: إحدى اللغات السامية. ومن أهم خصائصها أنها لغة تصريفية اشتقاقية، وتفرق بين المذكر والمؤنث في المفرد والمثنى والجمع. وهي لغة تتغير معانيها بتغير مبانيها، كما أن العلاقة النحوية بين كلمات الجملة تظهر بعلامات الإعراب.^{١٨}
- ٥- العربية المصرية: لغة العامة وهي خلاف الفصحى. والعامة هو من يتكلمون بلغة مختلفة عن الفصحى، وأن العامة من العامى يدل على أن اللفظ

^{١٦} ابن جني. الخصائص. ص: ٣٣

^{١٧} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٦٣

١٨- علي عبد الواحد وافي. ١٩٤٥م. علم اللغة. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار نخضة مصر للطبع والنشر. ص ٢٠١ وما بعدها.
- محمود فهمي حجازي. د.ت. علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص ١٣٢ وما بعدها.

- عندهم قريب من الجهل وبعيد من العلم الذى هو نور. وكانت العامية أسهل على المتكلم بها من أي لغة أو لهجة مفروضة عليه.^{١٩}
- ٦- أغنية: أنّ الأغنية هي من عناصر الموسيقى. وعند اللغويين عن الموسيقى هي الأصوات، كما أنّها في اللغة العربية يسمّى بالغناء أو الموسيقى.^{٢٠}
- ٧- دنيا سمير غانم: ممثلة ومغنية مصرية.
- ٨- فرق السنّ: العنوان من احدى الأغنيات لدنيا سمير غانم.
- ٩- التعليم:
- ١٠- الاستماع: عملية انصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.

ح- الدراسات السابقة

- ويعلّل الباحث بعض البحوث السابقة عن الدراسة التقابليّة التي كانت مطبوعة بشكل البحوث العلمية وأهم نتائجه كما يلي:
- ١- عبد الفتاح محبوب. تعليم الأصوات القرآن الكريم وتلاوته لغير الناطقين العربية (للمعلم والطالب). عام ١٩٩٠
- الطالب من جامعة سونان كالي جواجو، يوكياكرتا. لقد تناول في بحثه الأصوات العربية التي يجدها متعلم القرآن الكريم من غير الناطقين بالعربية صعبة في نطقها. إلا أنه لم يذكر خصائصها، ولم يعتمد على التحليل التقابلي كما لم يورد في بحثه تطبق على التدريس للمستوى المبتدئ الذي

^{١٩} إميل بديع يعقوب. بدون السنة. فقه اللغة العربية وخصائصه. ص: ١٠٩

^{٢٠} <http://idb4.wikispaces.com/Op.Cit.> diakses 10 September 2013

أعدله هذه الطريقة وهو يكتفي بذكر الخطوات التي يراها مناسبة لمعالجة المادة التعليمية.

أما نتائج دراسته فهي أن الناطق بغير اللغة العربية تواجهه صعوبات في نطق بعض الأصوات العربية. ومن أسبابها أن الطالب يجد صوتا جديدا أو صوتا معروفا لديه، ولكنه يستخدم استخداما يختلف عما اعتاد عليه في لغة. وكذلك وجود الصوت في كلتا اللغتين، ولكنه يختلف في صفة من صفاته، كالقاف العربي مثلا، فهو يقابل الصوت الإندونيسي (k) إلا أنه في العربية مهموس، بينما هو في الإندونيسية مجهور.^{٢١}

٢- على صابرين. علم الأصوات وأهمية في تعليم اللغة العربية. عام ٢٠٠٤
البحث الذي وضعه من جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. قام من خلاله بتوصيف الأصوات العربية وأهميتها، وتحليلها مع ذكر كيفية تدريسها لغير الناطقين بالعربية. ولم تحتو الدراسة على عينه وإنما ذكر الباحث الخطوات التي يراها مناسبة لمعالجة المادة التعليمية.

والطريقة التي يقدمها في تعليم الأصوات هي: الطريقة القديمة، منها: الطريقة الأبجدية والصوتية، والطريقة الحديثة، منها: الطريقة التوليفية والتوليفية اللغوية.^{٢٢}

٣- دوي أنسة. ٢٠٠٨. مظاهر اللهجة في أغنية عمرو دياب (دراسة وصفية صوتية). البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

^{٢١} عبد الفتاح محبوب. ١٩٩٠. تعليم أصوات القرآن الكريم وتلاوته لغير الناطقين العربية (للمعلم والطالب). بحث جامعي لدرجة

سرجانا. بوكياكرتا: مكتبة جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليوجوا

^{٢٢} على صابرين. ٢٠٠٤. علم الأصوات وأهميته في تعليم اللغة العربية. سمارانج: مكتبة جامعة الإسلامية الحكومية ولي سونجو

وقد حدد هذا البحث في اللهجات المصرية التي تخص على المستوى الصوتي وحدد على ثلاثة أغنية مصرية لعمرو دياب، وهي: نور العين، وعودوني، وقمرين.

ونتائج هذا البحث هي أن فيأغنية عمرو دياب مظاهر اللهجات التالية: كسر حرف المضارعة، وزيادة حرف الجر في أول فعل المضارع، وقلب ضمة حرف المضارعة بالفتحة، و الاختلاف في استخدام اسم الموصول والنفي والاستفهام والضمائر، والاختلاف في اسم المجرور، والاختلاف في المنادى، وتبديل حرف الثاء تاء، والذال دالاً، والجيم كافاً أو غيناً، والقاف همزة، والشين سيناً، وعدم الهمزة وما إلى ذلك.

٤- خزانة الحكمة. ٢٠١٠. الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم (دراسة وصفية تحليلية). البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حدد هذا البحث ببحث الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم وعوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات عربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

أما نتائجه هي الكلمات عربية العامية في أغنية نانسي عجرم، وهي من عدة المستويات اللغوية تتكون على المستوى الصوتي ٢٧ عدداً، والمستوى النحو ٢٩ عدداً، والمستوى الصرفي ٧ عدداً. وأما العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات عربية العامية في أغنية نانسي عجرم لها عاملان وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي.

٥ - جاسم علي والعتبي جاسم ، عبد الله محمد. ٢٠١٢م. دراسة تقابلية بين اللغة

العربية والإندونيسية في الإسم الموصول.

نتائج الدراسة: تميز اللغة العربية في الإسم الموصول بين المذكر والمؤنث في

المفرد والمثنى والجمع، وتستعمل عناصر صرفية لصقية للتعبير عن ذلك، أما اللغة

الإندونيسية فلا.

ومن أهم معالم اللغة العربية أنه يتم التطابق بين باب نحوي وباب نحوي

آخر في الأمور التالية:

(١) في الجنس: يتطابق الفعل والإسم - في اللغة العربية - مع اسم الموصول

في التذكير والتأنيث. أما في اللغة الإندونيسية فلا تتأثر بالجنس.

(٢) في العدد: يتطابق العدد في اللغة العربية مع اسم الموصول في المفرد والمثنى

والجمع، ومن ثم ينبغي مراعاة التطابق بين الفعل واسم الموصول. وأما في

الإندونيسية فلا تطابق في ذلك.

٦ - أمين إسحق آدم. ١٩٨٠م. لغة الودّاي واللغة العربية دراسة تعريفية تقابلية

على المستوى الصوتي.

أجرى بحثه في ميدان الدراسة التقابلية بين العربية والوداوية في مجال

الأصوات، حيث كشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينهما. واعتمد في

عينته على عدد كبير من الناطقين بلغة الودّاي. وأشار إشارة عابرة إلى

مسألة العدد، وأنه يشكل صعوبة لغير الناطقين بالعربية.

نتائج الدراسة: تتوقع الصعوبة - على حد زعمه - في نطق الأصوات

غير المشتركة التي توجد في اللغة العربية ولا توجد في لغة الودّاي، وهي: "غ،

ح، ق، ض، ط، ص، ظ، و، ث، ع"، وخاصة لأولئك الكبار الذين كونوا

عادات نطقية، وفقدت الأحبال الصوتية مرونتها. لذلك فمن الصعوبة بمكان التحلي عنها. أما عند الأطفال فبإمكانهم تعلم الأصوات غير المشتركة بسهولة وخاصة أولئك الذين عاشوا في مجتمع اللغة. فمن الحلول المقدمة من قبله للتغلب على الصعوبات ما يلي:

- (١) أن يركز المنهج على الجوانب التي يتوقع فيها الخطأ، وذلك بالإكثار من التدريبات المختلفة.
 - (٢) أن يشتمل المنهج على إحدى الطرق المعروفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
 - (٣) العمل على أن تستوعب اللغة العربية كل أصوات اللغة الوداوية الصامتة والصائتة، وتكون قاعدة للكتابة متفقاً عليها.
- وباختصار، تعرضت دراسة جاسم والعتيبي للعدد بشكل جزئي وذلك من خلال الإسم الموصول. أما دراسة آدم فنوهت إلى موضوع العدد تنويهاً عابراً، ولم تجر دراسة علمية عليه.
- ولقد أجريت الدراسات عن الأصوات عديدة بين اللغة العربية واللغات الأجنبية، منها ما يهتم بتعلم الأصوات ومنها ما يهتم بتعليمها، إلا أنها لا تفيدنا كثيراً في هذا الموضوع البحثي.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- اللغة واللهجة

١- تعريف اللغة

تعددت تعريفات عند القدماء والمحدثين، وركزت كل مجتمع على الناحية المهمة. ومن أهم التعريفات عند القدماء، حدّد ابن جيّ اللغة أنّها أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم. وأما عند المحدثين لهم تعريفات أخرى عن اللغة، أما عند دي سوسير اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الصبلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقّق التواصل بينهم ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته.

ليست اللغة من صنع فرد أو أفراد، وإتّما هي نتيجة حتمية للحياة في مجتمع يجد أفراده أنفسهم مضطرين إلى اتخاذ وسيلة معينة للتفاهم، والتعبير عمّا يجيل بالنفس وتبادل الأفكار. تلك الوسيلة هي اللغة.^١

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الوقوف على أهم الملامح المميزة

للغة وهي:^٢

^١الدكتور رمضان عبد التواب. التطور اللغوي مظاهره وعلمه وقوانينه. ص: ٩

^٢محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٤٣

- أ- الطبيعة الصوتية
 ب- الطبيعة الاجتماعية
 ت- اللغة متغيرة
 ث- اللغة مكتسبة
 ج- اللغة نسق

٢- تعريف اللهجة

إنّ اللهجة "Dialect": نمط من الاستخدام اللغوي داخل اللغة الواحدة، يتميز عن غيره من الأنماط داخل نفس اللغة بجملة من الخصائص اللغوية الخاصة.^٣ ويقول أبو الطيب اللغوي عن اللهجة: "أثما لغات مختلفة لمعان متفقة".^٤ وعند خلف عادل بأن اللهجة هي الاستخدام اللغوي الخاص لقطاع جغرافي محدود، وهي منبثقة من لغة عامة، كلهجة أبناء المنيا بالنسبة للعامة المصرية.^٥

اللهجة في الإصطلاح العلمي الحديث عند إبراهيم أنيس هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات.^٦

ومن المعلوم بأنّ اللهجات هي مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية في بيئة معينة تتعلق بالولاية أو المنطقة معينة أو الجغرافية. فليست دراسة اللهجات متسوي بالعاميات، لأنّها من عناصر لغوية التي تتعلق بها

^٣ محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٦٤

^٤ توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. ص: ١٤

^٥ عادل خلف. اللغة والبحث اللغوي. ص: ٣٣

^٦ إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ١٥

بالقبائل والولايات المعينة. أما العربية العامية أصلها اللحن التي تنوع من اللغة الفصحى.

ب- المستوى الصوتي

١- المفاهيم عن الأصوات

يتناول البحث اللغة في هذا المستوى الأصوات -التي يتكون منها الكلام- باعتبارات المختلفة:^٧

الاعتبار الأول: أنّها وحدات صوتية مجردة منعزلة عن سياقها، وهو ما يهتم به علم "Phonetics"، ويهتم هذا العلم ببيان مخرج كل صوت وطريقة نطقه وصفة الصوت، وذلك دون ربطه بالمعنى، ويشمل هذا العلم ثلاثة أنواع من دراسة الصوت اللغوي:^٨

(١) علم الأصوات النطقي

الاهتمام هنا بالعنصر الأول لعملية النطق، وهو المتحدث، فيتم دراسة المخارج. وهذا الفرع هو أقدم فروع الدراسة الصوتية، وقد سجل هذا الجانب تقدماً ملحوظاً بفضل العلوم الطبية الحديثة، التي أدت إلى الكشف عن طبيعة أعضاء النطق، وإن كان تصوير المخرج ساعة نطق الصوت بوساطة الأشعة، ورغم هذا التقدم يعترض البحث -في هذا العلم- بعض المحاذير، حيث أنّه لا يمكن التجريب على الإنسان.

^٧ نفس المرجع. ص: ١٠٢-١٠٤

^٨ محمود فهمي حجازي. مدخل إلى علم اللغة. ص: ٣٨-٣٩

(٢) علم الأصوات الفيزيائي

والاهتمام هنا ينصبّ على الوسط الذي ينتقل فيه الصوت، وطبيعة الأصوات نفسها. ولا تقف في طريقه عقبات أو محاذير كالجانب الأول.

(٣) علم الأصوات السمعي

يتوجه الاهتمام في هذا العلم إلى العنصر الثالث في عملية الكلام، وهو السامع تلقى الأصوات، وتحديد أي الأصوات أكثر اسماً وأياًها أقل، هكذا...

الاعتبار الثاني: هو دراسة الصوت باعتباره وحدة في نسق صوتي، ويهتم به علم "Phonology"، حيث يربط من الصوت وطرق تشكيله ووظائفه، فربط الصوت بالمعنى من أهم سمات هذا العلم، ويهدف البحث الفونولوجي إلى تحديد العناصر الصوتية الكونة للكلمة، في ضوء التمييز الموضوعي بين الوحدات الصوتية Phneme، والصورة الصرفية Allophone على أساس التقابل الدلالي.

وكلا العلمين "Phonetics" و "Phonology" يتكاملان.

ومن ثمرات علم اللغة الحديث دراسة أسلوب تتابع الأصوات المفردة لتكوين المقاطع Syllables، فكل اللغات لها نسفها الخاص في تكوين المقطع، وترتبط بدراسة المقطع دراسة النبر Stress، ويقصد به ارتفاع الصوت، حيث تتباين المقاطع في درجة ارتفاع الصوت، ويأخذ التنغيم الصوتي Inotnation للكلمات وأثره في المعنى دوراً بارزاً في الدراسة الصوتية الحديثة.^٩

^٩ محمود فهمي حجازي. مدخل إلى علم اللغة. ص: ٣٩

٢- الجهاز الصوتي

نبدأ مناقشتنا لمسائل هذا العلم بعرض الرسم الذي أورده المؤلف لجهاز النطق، وما سجله تحته من بيانات توضيحية. ولنا على الرسم البيانات الآتية:



٣- التغير الصوتي

أ- مفهوم التغير الصوتي

ترتبط اللغة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، فهي المرآة التي تعكس كل مظاهر التغير والتحول في المجتمع: رقياً كان أو انحطاطاً، تحضراً كان أو تخلفاً.. لذا كان التغير سنة جارية في سائر اللغات الحية وإن اختلف نسبه.^{١٠}

والظواهر الاجتماعية ليست ثابتة بل إنها عرضة للتغير، وليس هذا التغير محكوماً بإرادة فرد أو أفراد بل يخضع لقوانين أقرب ما تكون إلى الجبر

^{١٠} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص: ٥٢

والثبات واطراد النتائج، ولا بد لأحد على وفقها أو تغيير مسارها. واللغة كذلك تتغير وفقا لقوانين ثابتة لاطاقة لأحد بمقارنتها أو تغييرها. لقد كان الفرق بين العربية الفصحى لغة الأدب المشتركة بين العرب جميعا ولغة الحديث أو اللهجات فرقا ضئيلا. يبدأ أن هذا الفرق بدأ يتسع ويشتد مع الزمن حتى يعوق التفاهم المشترك.^{١١}

ويقع التغير اللغوي في المستويات اللغوية كلها: من أصوات وصرف وتراكيب ودلالة، ويدرس كل في باب، ويهتم الباحثون بدراسة دوافع وأسباب هذا التغير ومظاهره ونتائجه... إلخ.

التغير الصوتي هو التغير الذي يقع في مستوى الصوت المفرد (الحرف) أو الحركة، ومن أمثله التغير الصوتي للأصوات الأسنانية في الفصحى في مصر "ذ ث ظ":^{١٢}

ذ - ز، في مثل: ذكر - زكر، الذين - الزين.

ث - س، في مثل: ثروة - سروة، ثم - سم.

ظ - ظ، إلى صوت بين الظاء والزاي المفحمة.

ويزداد التغير لهذه الحروف في العامية المصرية المعاصرة، فنلاحظ

التالي:

ذ - د، في مثل: الذئب - الديب، ذيل - ديل.

ث - ت، في مثل: الثوم - التوم، ثلاثة - تلاثة.

ظ - ض، في مثل: الظل - الضل، الظهر - الضهر.

^{١١} محمد حسن عبد العزيز. مدخل إلى اللغة. ص: ١١٤

^{١٢} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٥٢

ب- أقسام التغير الصوتي

ومما سبق يتبين لنا أن القدماء عزوا التغيرات الصوتية للخفة وتسهيل اللفظ، وهي عندهم: التغير بالزيادة، التغير بالحذف، التغير بالإبدال، التغير بالإعلال، التغير بالإدغام، التغير بالإمالة. ولم يذهب المحدثون بعيدا عما عير عنه القدماء، ولكنهم قسموا التغيرات الصوتية قسمين، هما:^{١٣}

(١) التغيرات التاريخية

وتبحث في اللغة الأم، والتحول الذي يصب أصواتها خلال الحقب الزمانية الطويلة التي تمر فيها، حيث يتحول صوت إلى صوت في كل سياقاته واستخداماته. ومن ذلك تحول صوت السين في اللغة السامية الأم إلى الشين في الآرامية، وصوت الجيم (المصرية) الذي كان موجوداً في اللغة السامية، ولم يعد له وجود في كل سياقاته في اللغة العربية الفصيحة. والتعبير هنا تاريخي لأننا لا نجد في أي تشكيل لغوي عربي فصيح.

(٢) التغيرات التركيبية

وهي التغيرات التي تحدث في التراكيب اللغوي، حيث تتغير بعض الأصوات بإبدالها وحذفها وإدغامها وقلبها وإعلاؤها... ولذا فهي في تركيب ما قد تقلب إلى صوت مخالف، وفي سياق مغاير تعود إلى أصلها، وقد تحذف في سياق ثم تعود للظهور. ومن ذلك الألف في كلمة "رمى" والتي تعود إلى أصلها في "رمي"، وكذلك الواو المحذوفة في "يعد" تعود للظهور في "وعد"، والألف في "قال" تعود إلى أصلها في "يقول".

^{١٣} رمضان عبد التواب. التطور اللغوي مظاهره وعلمه وقوانينه. ص: ١٧

٤- الأصوات في العربية الفصحى والعربية العامية المصرية

أ- الأصوات في العربية الفصحى

١,١ تعريف العربية الفصحى

عند عادل خلف بأنّ اللغة الفصحى هي اللغة الراقية المشتركة التي تستخدم في الأغراض الراقية في المجتمع، وهي تتعلّم تعليماً، وتحتفظ ببعض القيود اللغوية، كالإعراب الكامل في العربية الفصحى.^{١٤}

قال نفوسة زكريا سعيد عن اللغة الفصحى: لغة الأدب أو الفصحى هي اللغة التي تستخدم في تدوين الشعر والنثر والانتاج الفكري عامة.^{١٥}

وعند ابن جني: ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة، تميم، وكشكشة ربيعة، كسكسة هوارن، وتضجع قيس، وعجرفية صبة، وتلتلة بهراء.

قال ابن قتيبة: لم يترل القرآن إلاّ بلغة قريش بدليل قوله تعالى: "وما أرسلنا من رسول إلاّ بلسان قومه".

^{١٤} عادل خلف. اللغة والبحث اللغوي. ص: ٣٣

^{١٥} نفوس زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وأثارها في مصر. ص: ٣

١,٢ صفات اللغة العربية الفصحى

أ- الصفة الأولى: أنّها فوق المستوى العامّة، بمعنى أنّ العامّة لا يصطنعونها في خطابهم. فاللغة المشتركة العربيّة، التي وردت بها الأثر الأدبيّة والتي نظم بها الخطباء لم يكن في متناول جميع العرب، بل كانت في مستوى أرقى وأسمى.

ب- الصفة الثانية: أنّ اللغة العربيّة المشتركة لا تنتمي صفاً أو عناصرها إلى بعية محلية بعينها، أو ليست لغة قبيلة بعينها، فهو لغة منسجمة موحدة.

ج- الصفة الثالث: أنّها ليست لغة سليقة، لأنّ معنى السليقة هي أن تتكلم لغة من اللغات بغير شعور بها، ولم تكن لغة سليقة لكلّ العرب تشير إلى وقوع اللحن قبل الاسلام وبعده، ولا يتصوّر وقوع الخطأ من صاحب السليقة اللغوية.

١,٣ الأصوات في العربية الفصحى

يبلغ عدد أصوات اللغة العربية خمسة وثلاثين صوتاً، منها ثمانية أصوات صائتة، وسبعة وعشرون صوتاً صامتاً، بينما يبلغ أصوات اللغة الإندونيسية واحداً وثلاثين صوتاً، ستة منها للأصوات الصائتة، والباقية الخامسة والعشرون للأصوات الصامتة.^{١٦}

ولقد رأى سبويه (وهو رأى شبيهه وأصحابه كذلك) أنّ أصول حروف العربيّة (يقصد الأصوات الرئيسة لحروفها) تبلغ في عددها تسعة وعشرين حرفاً هي:^{١٧}

^{١٦} أحمد مختار عمر. دراسة الصوت اللغوي. ص: ٣١٣

^{١٧} تمام حسان. اللغة العربيّة معناها ومبناها. ص: ٥١-٥٢

الرمز العربي	الأصوات العربية
و	الواو
ي	الياء
ء	الهمزة
ب	الباء
ت	التاء
ث	الثاء
ج	الجيم
ح	الحاء
خ	الخاء
د	الذال
ذ	الذال
ر	الراء
ز	الزاي
س	السين
ش	الشين
ص	الصاد
ض	الضاد
ط	الطاء
ظ	الظاء
ع	العين
غ	الغين
ف	الفاء

ق	القاف
ك	الكاف
ل	اللام المرققة
ل	اللام المفخمة
م	الميم
ن	النون
هـ	الهاء

وفيما يلي جدول يشرح نظام الصوتي للغة العربية الفصحى يوضح ما بين كل حرف وكل حرف آخر من قيم خلافية يمتاز بها كل منهما في اطار النظام الصوتي كما يقوم في وقتنا الحاضر لدى قراء القرآن في مصر:^{١٨}

الصفات										المخارج				
متوسط		مركب	رخو				شديد							
بني	أنفي		مكرر	منحرف	مجهور فقط	مهموس	مجهور	مهموس	مجهور		مهموس	مجهور		
					مرقق	مفخوم	مرقق	مفخوم	مرقق	مفخوم	مرقق	مفخوم		
	و	م									ب		شفوي	
						ف							شفوي أسناني	
						ث		ذ	ظ				أسناني	
						س	ص	ز		ت	ط	د	ض	أسناني لثوي

^{١٨}تمام حسان. اللغة العربية معناها ومبناها. ص: ٧٨-٧٩

	ل	ر	ن									لسوي
ي				ش	ج							غاري
								ك				طبقي
					خ		غ	ق				حلقومي
				ح		ع						حلقي
				هـ								حنجري

ب- الأصوات في العربية العايبه المصبوبة

٢,١ تعريف العامية

عند عادل خلف هي اللغة التي تستخدم في التخاطب، والتعامل اليومي، ويتحقق فيها قانون السهولة والتيسير اللغوية، وتستخدم في الأعراس العامة، وعلى جميع المستويات العمرية.^{١٩}

قال محمود تيمور: "لغة غير محدثة، وما اللغات بينها وبين الفصحى بعيد. بل إنها أقدم من الفصحى عهداً. إذ كانت لهجات لمختلف القبائل".^{٢٠}

قال ابن خلدون: "لغة كل شيء تلقائي طبيعي، لغة أم كل عربي، يرضعها مع حليب أمه، إنها ملكة راسخة".^{٢١}

^{١٩} عادل خلف. اللغة والبحث اللغوي. ص: ٣٣

^{٢٠} أحمد ماهر البقرى. اللغة والمجتمع. ص: ١٣

^{٢١} إبراهيم حندي. مقالة اللغة العربية واللهجة العربية. في صحفي مصري. ص: ١٩٤

قال نفوسة زكريا سعيد: "أما لغة الحديث أو العامية فهني اللغة التي تستخدم في الشئون العادية ويجري بها الحديث اليومي. لها لاتخضع القوانين لأنها تلقائية متغيرة تتغير تبعاً لتغير للأجيال وتغير الظروف المحيطة بهم".^{٢٢}

ووجود العاميات في بيئة اللغوية المعينة أمر طبيعي محتوم. غير أن النظر في هذا الوجود وفيما يترتب عليه من آثار ثقافية واجتماعية وعلمية وسياسية، إنما يستند إلى ثلاثة أمور، وهي:^{٢٣}

- (١) نوعية التعدد من حيث القلة والكثرة.
- (٢) درجة الاختلاف بين العاميات أو بينها وبين اللغة الأم.
- (٣) موقع العاميات في الاستعمال اللغوي، العام والخاص جميعاً.

٢,٢ اللغة العامية المصرية

العربية المصرية (مصري) هي جزء من الفرع السامي لعائلة اللغات الأفروق، آسيوية منحذرة من لهجة عربية من القرن الوسيط. نشأت العربية المصرية في منطقة دلتا النيل (مصر السفلى) حول مراكزها الحضارية، القاهرة والإسكندرية.^{٢٤}

فأما بالنسبة لمصر نفسها فالمجتمعات الخصائص التي تدل على اللغة العامية بلهجاتها، وهي تؤخر كل الكلمات بالسكون بدون أن تراعي القواعد النحوي والصرفي الثابت. على سبيل المثال "عايزاك دالوقت حالا".^{٢٥}

^{٢٢} نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وأثرها في مصر. ص: ٣

^{٢٣} كمال بشر. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. ص: ٢٤٣

^{٢٤} <http://ar.wikipedia.org/wiki> diakses 10 Januari 2014

^{٢٥} Iqbal Bisri. 2009. Ngomong Amiyah. Mesir: Gamajatim. Hlm: 22

٢,٣ الأصوات في العربية العامية المصرية

لقد تطورت اللهجة المصرية في النواحي الصوتية تطوراً كبيراً واضحاً وإن لم يشعر به بعض الناس، ولكن التدقيق في الموضوع يصل بنا إلى الحقائق التالية:

فقدت معظم اللهجات المصرية بعض الأصوات العربية القديمة، المثال: الثاء، الذال، الظاء، والقاف، واستبدلت بها على الترتيب: التاء، الدال، الضاد، والهمزة أو الجيم. هو الانتقال ببعض الأصوات الرخوة القليلة الشبوع في اللغة الفصيحة إلى نظائرها من أصوات الشدة.^{٢٦}

ويزداد التغيير لهذه الحروف في العامية المصرية المعاصرة، فنلاحظ التالي:^{٢٧}

ذ - د في مثل الذئب: الدئب، ذيل: ديل
ث - ت في مثل الثوم: التوم، ثلاثة: تلاثة
ظ - ض في مثل الظل: الضل، الظهر: الضهر

مالت الأصوات المطبقة إلى الاستفال في لغة الكلام المصرية في معظم الأحيان، إذ نلاحظ أن المصريين بصفة عامة، ينطقون الصاد سيناً، والطاء تاءً، والضاد دالاً، والطاء زائياً مفخمةً.^{٢٨}

ونشير بعد هذا إلى الأهم الاتجاهات الصوتية في لهجة الكلام المصري، فنلخصها في العناصر الآتية:^{٢٩}

^{٢٦} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٢٧

^{٢٧} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٥٢

^{٢٨} نفس المرجع. ص: ٢٢٨

(١) الميل إلى همس كثير من الأصوات، وهو أمر طبيعي في بيئة مستقرة كالبيئة المصرية ذات الحضارة مند القدم.

فانظر مثلاً إلى كلمة مثل "اتكرع" التي لا نشك في أنها انحدرت من "تجرع" بعد أن همست الجيم فأصبحت كافاً.

(٢) أخطاء تبدأ مع الأطفال والناشئين، ثم تنمو بينهم وتكون جزءاً من لهجاتهم وهم كبار، ثم يورثونها من بعدهم. وربما كان هذا العنصر أوضح العناصر في تطور الكلمات وأصواتها في اللهجة المصرية.

قد يخلط الناشئون بين الجمع والمفرد فيستعملون بعض الجموع، التي صيغتها شبيهة بصيغة المفرد على أنها مفردات، مثل: "برام، حق، كراس". فهذه كلها جموع في اللغة الفصحى. أما مفرداتها الصحيحة فقد أهملت وهي على الترتيب "برمة، حقة، كراسة".^{٢٩}

ومما يمكن أن يعزى إلى القياس الخاطئ اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين لهجة الكلام واللغة الفصحى:^{٣١}

(١) فنحن الآن نسمع الكلمات الآتية مفتوحة الأول في لهجة كلامنا، وذلك لأنّ بعضها قد قيس على البعض الآخر: خرطوم، شمروخ، طرطور، أزميل، برميل، بطيخ، خنزير، قنديل، كبريت، منديل، مسطرة، مروحة، مدخنة.

^{٢٩} نفس المرجع. ص: ٢٢٩-٢٣٠

^{٣٠} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٢-٢٣٣

^{٣١} نفس المرجع. ص: ٢٣٣

٢) وكذلك نسمع كلمات مضمومة الأوّل كمثل: خلخال، قبقاب، غريال.

٣) وأخرى مكسورة الأوّل وهي كثيرة جداً مثل: حبة، حلبة، عجة، علبة، حزمة، حلم، عش، دهن، فجل، دلو.

٤) وربما يسبب الانسجام بين الحركات أن يكسر الحرف الأوّل من بعض الكلمات مثل: جمير، زيب، كبير، جديد.

لعبت ظاهرة المخالفة "Dissimilation" في لهجة كلامنا دوراً هاماً، كما ظهر أثرها في اللغة الفصحى. ذلك من إدغام المتماثلين بقلب إحداهما إلى أحد الأصوات الشبيهة بأصوات اللين وهي "الميم، اللام، النون، الراء، والعين أيضاً". وتلك هي الأصوات التي سمّاها القدماء بالأصوات المتوسطة. المثل من الفعل الفصيح: "برق بصره"، أصبح في كلامنا "برناً". وكذلك الفعل "تفحّس" معناه تكبّر وتعظّم، فصار "تفحص". وكذلك الفعل "كَبَل" صار "كعبل"^{٣٢}

حذفت المتكلم الهمزة إذا وقعت في آخر الكلمة، وإذا كان ما قبلها مدّاً تحول إلى حركة قصيرة، وإذا كان ما قبلها حركة قصيرة حذفت. مثال ذلك: الكلمتان "بناء" و "نيء" تصبحان "بنا" و "ني".^{٣٣}

الميل إلى الإمالة من الناحية الصوتية، إنّها للصوت اللين المركب ويسمّى "Diphthong" قد تكون إمالة في اللغة العربية في أدوار ثلاثة: الكسرة في حالة "ai" وإلى الضم في حالة "au" ثم تطور الأوّل إلى "e" والثاني إلى "o" وأخيراً صار الاثنان "a" فمثال في الأفعال المعتلة الآتية: "بان، كان،

^{٣٢} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣-٢٣٤

^{٣٣} صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. ص: ٢٦١

رمى، سما". بدأت أولاً على الصور الآتية: بين (Baina)، كون (Kauna)، رمى (Ramai)، سمو (Samau)، فصارت بين (Be:na)، كون (Ko:na)، رمى (Rame:)، سمو (Samo:).^{٣٤}

الميل إلى الأصوات الرخوة. إن أهل المدن المتحضرة يميلون إلى رخاوة الأصوات الشديدة بوجه عام. فالباء والتاء والذال والكاف وغيرها من الأصوات الشديدة قد نسمعها في أفواه المتحضرين على الترتيب: فاء، سيناء، زايًا، شينًا، هذا إلى أن الأصوات الشديدة تحتاج إلى جهد عضلي أقل من نظائره الرخوة.^{٣٥}

في بعض الأصوات وجدنا اللهجة المصرية قد يشترك بهذيل في تقليب "الهاء" "عينًا"، فيقولون مثلاً "عنى" من "حتى".^{٣٦}

في حرف المضارعة للفعل الثلاثي أن يكون مشكلاً بالفتح في كل الحالات. فتنتطق بحرف المضارعة حين يكون "تاء"، "نونًا"، "همزة" مكسورًا، فيقولون مثلاً "تعلم".^{٣٧}

التعبير عن العادة بفعل مضارع متصل بالباء في غالب الأحيان، أو بالذال، أو بالقاف، أو بالعين في أحيان أخرى في المصري، الشام، شرق الأردن، اليمن. مثلاً: "يلعب، بيأكل".^{٣٨} وقع حرف "الهاء" في أول فعل المضارع بدلاً من وظيفة "س" أو "سوف" في الفصحى، فيعبر عنه في أغلبية

^{٣٤} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ١٤٣

^{٣٥} نفس المرجع. ص: ١٠٠

^{٣٦} نفس المرجع. ص: ١٠٨

^{٣٧} نفس المرجع. ص: ١٣٩

^{٣٨} نفس المرجع. ص: ٢٤٣

مناطق بالإمالة بين الكسرة والفتحة. مثلاً: "هنروح الجامعة بكرة الصبح"،
فيقرأ "Haneruh el gam'ah bukroh".^{٣٩}

زيادة حرف "الشين" الساكنة، في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما"
النافية. نراه في مصر، في بلاد الشام، بلاد اليمن، في شرق الأردن. فيقولون
مثلاً: أنا ما عنديش فلوس.^{٤٠}

أسماء الإشارة في اللهجات المصرية: ده/ و/ دى/ و/ دول، هي تكون
بعد الاسم المشار إليه كما هي الحال في "الرجل ده" مثلاً. أمّا مكان أدوات
الاستفهام في الجملة فهو مكان مثير أو تضع معظم في بداية الجملة. ٩٤

بالإضافة على البيانات المذكورة من مظاهر العربية العامية اللبنانية
والمصرية وخصائصها وهي الميل إلى الإمالة من ناحية الصوتية، إنّها للصوت
اللين المركب الذي يسميه المحدثون "Diphthong" استبدلت بعض الحرف من
الصوتية على سبيل المثال: الثاء، والذال، والظاء، والقاف، فصارت: الثاء،
الذال، الضاد، والهمزة، أو الجيم. زيادة حرف الباء أو بالذال، أو بالقاف،
أو بالعين أو وقعت حرف "ه" بدلاً من وظيفة "س" أو "سوف" في أول
فعل المضارع. استخدام أسماء الإشارة، ثم علامات الأخرى من النحوية
والصرفية كما ذكرت الباحثة في النصوص المذكورة.

ج- مهارة الاستماع

١. تعريف الاستماع

لغة: السَّمْع: حس الأذن.

³⁹ Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hlm: 23

⁴⁰ Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hlm: 240

سَمِعَ سَمْعًا وَسَمِعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَةً. وَسَمِعَهُ الصَّوْتِ، وَأَسْمَعَهُ أَي اسْتَمَعَ لَهُ وَتَسَمَّعَ إِلَيْهِ.

والاستماع: الإصغاء.^{٤١} مفهوم فن الاستماع: هو تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طُلب من المستمع ذلك.^{٤٢} إذا فالاستماع: عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى: الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، ثم البناء الذهني.^{٤٣} ولتلقى المادة الصوتية مستويات ثلاثة. من خلال النظر فيها ومعرفتها يتبين لنا مفهوم الاستماع:^{٤٤}

- (١) السماع: وهو تلقي الأصوات بلا قصد ولا إرادة فهم أو تحليل. مثل: سماع صوت أغاريد الطيور، وأصوات الازدحامات ونحوها.
- (٢) الاستماع: وهو تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل، وقد ينقطع لعامل ما.
- (٣) الإنصات: وهو أعلى درجات الاستماع، ولا ينقطع بأي عامل من العوامل؛ لوجود العزيمة القوية في المنصت. يقول الله تبارك وتعالى: "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون".^{٤٥}

٢. أهمية الاستماع

يعد الاستماع فناً لغوياً رئيساً من بين فنون اللغة الأربعة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة. كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل؛

^{٤١} الفيروزآبادي. القاموس المحيط. ص: ٩٤٣ - ٩٤٤ بتصرف

^{٤٢} فاضل فتحي محمد والي. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. ص: ١٤٣ - ١٤٤

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. ص: ٨٠ بتصرف

^{٤٤} محمد صالح الشنطي. المهارات اللغوية. ص: ١٤٦ بتصرف

^{٤٥} القرآن الكريم، سورة الأعراف: ٢٠٤

فالطفل يبدأ علاقاته الخارجية بمن حوله عن طريق الاستماع، فتبدأ مهارات الاستماع بالنمو قبل غيرها..

ثم إن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق، والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون.^{٤٦}

٣. أنواع الاستماع

سبق وأن أشير إلى أن الاستماع: فن يعتمد على القصد والإرادة لفهم المادة المسموعة وتحليلها وتفسيرها، ثم نقدها والحكم عليها ولما كان الفهم، والتحليل، والتفسير قد لا تتحقق كلها أو بعضها عند المستمع تجاه ما سمع - فإن علماء التربية رأوا أن للاستماع أنواعاً بحسب ما يتحقق من الأمور الثلاثة السابقة.

ويمكن أن تحمل أقسام الاستماع إلى ما يلي:

(١) الاستماع غير المركز (الاستماع الهامشي)

وهو الاستماع الغالب في المجتمعات، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة، أو من مجالسهم.

ويعنى هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل، ودون الحكم عليه، كما يشوبه خلل في الفهم والنقل. ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع.

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. ص: ٨٠ - ٨١ بتصرف

٢) الاستماع الاستماعي

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية، ولا يخلو من فهم، وتحليل، وتفسير.. إلا أن المتعة تغلب عليه.

وذلك مثل الاستماع إلى من يلقي الشعر، وإلى المحاضر الذي يعمد إلى بث روح المرح كما في الأمسيات والمهرجانات.

ومنه استماع الطلاب - وخصوصا في المرحلة الابتدائية - إلى معلمهم حينما ينشدهم أبياتا في مادة الأناشيد والمحفوظات.

ولكي يؤتي هذا النوع من الاستماع أكله ينبغي أن يكون المستمع مرتاحا في جلسته، والمكان مناسباً في إنارته وتهويته.

٣) الاستماع اليقظ

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها؛ بقصد فهمها، وتحليلها، وتفسيرها وذلك غالبا ما يكون في المحاضرات والندوات وقاعات الدروس.

٤) الاستماع النقدي

وهو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم، والتحليل، والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه، ثم يصدر الحكم له أو عليه، وقد يكون بعد المقارنة مناقشة.

وهذا النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن لديه قدر كاف من الثقافة والوعي والتخصص.^{٤٧}

٤. خطوات تعليم الاستماع

لأي عمل ناجح تخطيط مسبق، (كتابي وذهنى)؛ إذ يعد التخطيط الخطوة الأولى لنجاح العمل. فالعمل بلا تخطيط لن يؤتي ثماره المرجوة.

وتدريس مهارة الاستماع - كغيره من التدريس - يحتاج إلى خطوات ومراحل. ولكن وقبل كل شيء ينبغي أن تراعى في تدريس الاستماع عدة أسس ليكون تدريسا فعالا وهي:^{٤٨}

- أن تجهز المادة التي سيستمع إليها التلاميذ بحيث تناسب قدراتهم.
- أن تثار دوافع التلاميذ للاستماع الذي يتطلب استجابة وقتية، والاستماع الناقد.

وللاستماع برنامج ومنهج يمكن للتربويين أن يضعوه في كتب مدرسية تتضمن أهداف الاستماع، وطبيعته، ووظيفته، وكيفية تدريسه.

كما أن المعلم ومن خلال خبراته التربوية، واطلاعه على طلابه، وإلمامه بما يحتاجون إليه، ومعرفته بمستواهم الثقافي والاجتماعي والعقلي.. يستطيع أن يضع برنامجا ومنهجاً لتدريس مهارة الاستماع لطلابه.

ويمر تدريس الاستماع الناجح بثلاث خطوات هي:^{٤٩}

^{٤٧} محمد صالح الشنطي. المهارات اللغوية. ص: ١٥٩ - ١٦٠ بتصرف

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. ص: ٨٦

^{٤٩} فاضل فتحي محمد والي. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. ص: ١٥٤ - ١٥٧ بتصرف

(١) مرحلة ما قبل تدريس المهارة (مرحلة الإعداد)

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار المادة التي سيقدمها لطلابه ، اختيارا يناسب مستواهم العمري، والثقافي، والاجتماعي.. كما لا ينسى أن يلم بهذه المادة، ويعد نفسه ذهنيا لتقديمها لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جوابا، ولكل استفسار توضيحا.

(٢) مرحلة التنفيذ

وتبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم للصف فيقوم بـ:

- تهيئة الجو المناسب للتدريس من إنارة، وتهوية... إلخ
- تهيئة الطلاب ذهنيا عن طريق تشويقهم للمادة المختارة، وما فيها من معلومات ستعجبهم.
- توضيح الهدف من تقديم المادة المختارة وهو تدريبهم على الاستماع والذي يحدد نجاحه ما سيطرح من أسئلة متنوعة فيما بعد.

(٣) مرحلة المتابعة

وتبدأ هذه المرحلة مع انتهاء المعلم من طرح المادة المختارة، وإلقائها على الطلاب. وهذه المرحلة عبارة عن تقويم لمهارة الاستماع، ومدى تحقق الأهداف المرجوة من الدرس، وذلك عن طريق:

- أسئلة نظرية يقصد من ورائها مدى إلمام الطلاب بمعلومات المادة المختارة.
- أن يطلب من بعض الطلاب إعادة ما قيل بأسلوب آخر، أو تلخيص النقاط الأساسية.

- أن يطلب من الطلاب تحليل ما جاء في المادة المطروحة، ونقدها، وإبداء الرأي فيها.

وينبغي للمعلم ألا يغفل عن بعض الأمور الحساسة أثناء مرحلة التنفيذ ومنها:^{٥٠}

- أن يقدم المادة المختارة بطريقة تخدم الهدف المقصود، فإذا كان الهدف تنمية مهارات عالية ومعقدة (كالنقد وإبداء الرأي مثلاً) فإن القراءة أكثر بطأً، وإذا كان الهدف تدريب الطلاب على سرعة استيعاب ما يقال، ومتابعة المتحدثين فإن القراءة أكثر سرعة.
- أن يوضح الكلمات والمصطلحات التي قد يصعب فهمها على الطلاب، وبالتالي فهم المادة المطروحة.

٥. طرق اختبار الاستماع

إذا أراد المعلم أن يختبر الاستماع والاستيعاب لدى طلابه فإن له طرقاً كثيرة منها:

- أن يقرأ عليهم قصة أو مقالاً أو فقرة من مقال.
- أن يستعين بجهاز التسجيل.
- أن يستعين بجهاز التلفاز أو الوسائل المرئية الأخرى.
- أن يطلب من الطالب قراءة نص مكتوب.

بعد ذلك (استماع أو مشاهدة أو قراءة) يقوم المعلم باختيار شكل الاختبار الذي يريده ومن تلك الأشكال:^{٥١}

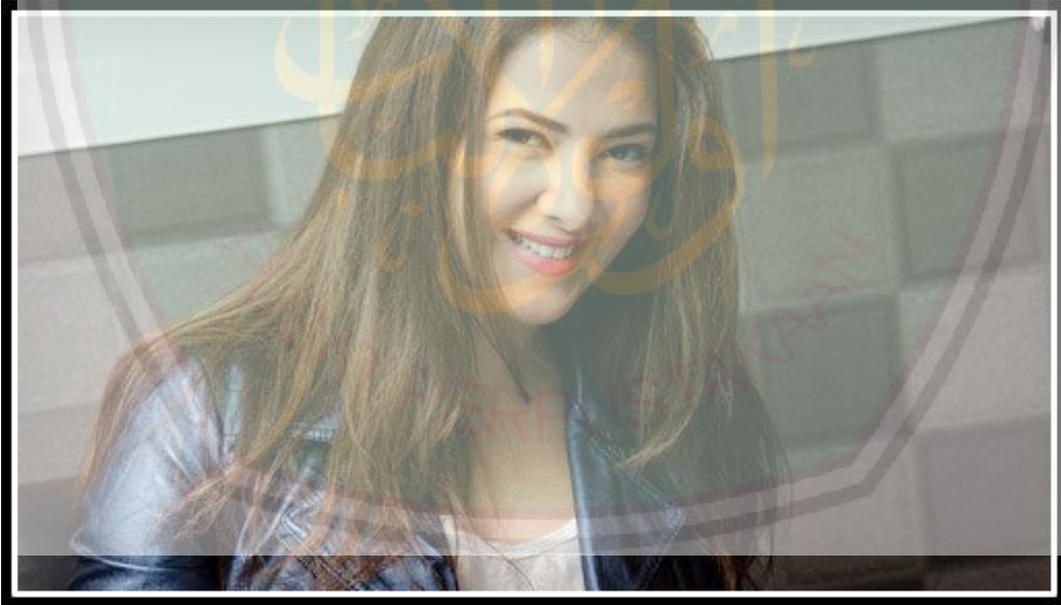
^{٥٠} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. ص: ٨٨ بتصرف

- أن يوجه المعلم لطلابه أسئلة شفوية أو كتابية تتعلق بالنص المحدد، ثم يطلب منهم الإجابة شفهيًا أو كتابيًا.
- أن يوجه المعلم لطلابه أسئلة من نوع (الاختيار من متعدد) ويطلب منهم تحديد الإجابة الصحيحة.
- أن يوجه المعلم لطلابه أسئلة من نوع (صح / خطأ) ويطلب منهم الحكم على هذه الجملة بـ (صح أو خطأ) وفقا لما سمعوه أو شاهدوه أو قرؤوه، ولا مانع من أن يجعل ثمة خيار ثالث وهو (غير واضح) إذا كان النص لم يبين بوضوح صحة الجملة من عدم صحتها.
- أن يوجه المعلم لطلابه أسئلة من نوع (ملء الفراغ) يقوم الطالب بملء الفراغ بكلمات محددة ولها أهميتها في النص.
- أن يوجه المعلم لطلابه أسئلة من نوع (المزاوجة) بحيث يعطى قائمتين من الشخصيات والأحداث والتواريخ ويطلب من طلابه وصل حقل "أ" بما يناسبه من حقل "ب".
- أن يوجه المعلم لطلابه أسئلة من نوع (الترتيب) بحيث يختار المعلم جملاً ذات حدث زمني أو منطقي معدلة تعديلاً طفيفاً ويطلب من طلابه ترتيب الجمل وفق ما سمعوه.
- أن يطلب المعلم من طلابه تلخيص ما سمعوه موضحين الأفكار الأساسية.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية
 في أغنية دنيا سمير غانم
 أ- المعارف عن دنيا سمير غانم



١. ترجمة دنيا سمير غانم

الاسم الكامل : دنيا سمير غانم

الاسم الفني : دنيا سمير غانم

تاريخ الولادة : الثلاثاء، ٠١ يناير ١٩٨٥

البرج الفلكي : برج الجدي

بلد الأصل : مصر

مكان الإقامة : مصر

تويتر : @donia_ghanem

فيسبوك : Donia Samir Ghanem

٢. السيرة الذاتية لدنيا سمير غانم

ستعرض السيرة الذاتية لدنيا سمير غانم حول مولدها وعائلتها وخبرتها الدراسية والمسيرة المهنية وما إلى ذلك فيما يلي:^١

دنيا سمير غانم، ممثلة ومغنية مصرية ولدت في مصر عام ١٩٨٥م. ولدت دنيا سمير غانم في عائلة فنية فهي ابنة الممثلة دلال عبد العزيز والممثل الكوميدي سمير غانم والأخت الشقيقة للفنانة إيمي سمير غانم.

درست دنيا سمير غانم وتخرجت من جامعة مصر للعلوم والفنون "MSA". كانت والدتها تشجعها على التمثيل بصره كبيرة وفعالاً قد أظهرت أنها ممثلة إضافة إلى أن لها صوت رائع مما جعل والدها الفنان سمير غانم أيضاً يشجعها على الغناء.

اركت دنيا سمير غانم منذ كان عمرها العشر سنوات في عدة مسلسلات منها "حواء والتفاحة" ومسلسل "السيرة الهلالية". بعد ذلك تم اختيارها لتأدية دور ندى في مسلسل "للعدالة وجوه كثيرة" مع الفنان يحيى الفخراني. أبرز الأعمال الفنية لدنيا سمير غانم كانت "يا أنا يا خالتي" و "كباريه"، "الفرح"، "طير انت"

^١ <http://m.layalina.com/content/دنيا-سمير-غانم/>

بالإضافة إلى المشاركة في عدة مسلسلات مثل "عباس الأبيض"، "أحلام البنات"، "الرقص مع الزهور"، "أحزان مريم".

أنجحت الفنانة دنيا سمير غانم ألبوم غنائي لتمييزها بالصوت الجميل وهو ألبوم "فري ميكس - ٤" وقد شاركت الفنان أحمد مكي بالعديد من أغاني الراب. شاركت الفنانة دنيا سمير غانم في بعض الإعلانات مثل إعلانها مع شركة بيبسي عام ٢٠١٠م.

دنيا سمير غانم خطبت من المذيع رامي رضوان في حفل عائلي جمع الأهل والأصدقاء وتزوجت به في ١٣ يونيو لعام ٢٠١٣ وهي تنتظر مولودها الأولى منه قريباً.

ب- مظاهر الأصوات في أغنية دنيا سمير غانم

وبعد أن نعرف من ترجمة دنيا سمير غانم وسيرتها وأغنياتها، فتعرض الباحثة العرض واحد بعد واحد بحسب ترتيب المشكلات البحث المذكورة في الباب الأول. وهي كما الآتية:

فَرَقَ السَّنُّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ جَائِزٌ يَبْقَى كَثِيرٌ

(١) كلمة "فَرَقَ"

رأى في الفصل السابق أن هناك شبه إجتماع خصائص العربية العامية بين بلدين. فمعظم من اللهجات المصرية واللبنانية من تغير الصوت،

على سبيل المثال تحتوي على صوت القاف يُبدل بصوت الهمزة.^٢
ككلمة "فَرَّق" تحولت صوت القاف إلى الهمزة فأصبحت "فَرَّء" ثم
سكنت الحرف الآخر وأدغمت على الكلمة بعدها بالكسرة، فصارت في
الكلام "فَرَّي"

(٢) كلمة "السِّنَّ"

ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية
المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٣) كلمة "مَأ"

هذه ما الزائدة. ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى
والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٤) كلمة "بَيْنِي"

"بين" يسمّى بالظرف المكان الذي دلّ عليه مكان وقوعه.^٣ ومن ذلك
الرسم، ما وُجد اختلاف بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في
الكتابة بل الاختلاف في جهاز النطق من مستوى الصوتية. وهي تميل
إلى الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"
أي "بَيِّ" ثم اتصلت عليه "الياء" متكلم وحده فأصبحت في الكلام
العامية "Be:nii".

^٢ إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٢٧

^٣ فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. ص: ٧٢

(٥) كلمة "وَبَيْنَكَ"

قد حدثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "بَيْئِي" السابق) في رقم الترتيب ٤. وسكنت أيضاً في الآخر يعني الكاف، الضمير المتصل المحرور. فينطق في المصرية "وَبَيْنَكَ".

(٦) كلمة "جَائِز"

ومن ناحية الصوتية وجد فيها صوت الجيم لعله يطلق بصوت الغين. فيقال "غا" (ga) قلبت الجيم غيناً فصارت "غايز". تتحول الياء إلى شبيهة باللين إذا سقتها الألف الممدودة وكان بعدها كسرة أو فتحة.^٤ وكان هذه الحالة على نحو "جائز" في العربية الفصحى التي تقابلها في العربية العامية المصرية "جايز" أي ينطق صوت الهمزة بصوت الياء، ثم يطلق الزاي محروراً لأنها وقعت في الآخر متصلاً بالكلمة التالية. واقتصارها بنطق "جَائِز".

(٧) كلمة "بَيْئِي"

يُنطق صوت القاف قافاً كما في العربية الفصحى العصر. وأما العربية العامية المصرية ينطق صوت القاف همزةً أو يليها النطق الهمزة في الشيع النطق بالقاف.^٥ على سبيل المثال في الكلمة "بيئي"، فقلبت القاف الهمزة صارت "بَيْئِي".

(٨) كلمة "كثِير"

تنطق هذه الكلمة بسكون الكاف لأن الكلمة قبلها "بيئي" تدغم بهذه الكلمة. ظهرت هناك التغير الصوتي في صوت الثاء إلى التاء أو تحولت

^٤ نفس المرجع. ص: ١٨٤

^٥ كيس فرستينغ. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. ص: ١٨٧

الأصوات الاحتكاكية الأسنانية إلى أصوات انفجارية.^٦ فظاهرة كلمة "كثِير" تطورت إلى "كُتِير" بسكون الراء لأنها في آخر الكلمة.

بَسْ أَنَا شَائِفَةٌ فِي عَيْنِي وَعَيْنِكَ حَلْمٌ وَحُبٌّ كَبِيرٌ

(٩) كلمة "بَسْ"

بمعنى حسب.^٧ كلمة (بس) عربية وفارسية في وقت واحد فمعناها العربي كلمة تقال لزجر الدابة وإن كان البعض خصها بزجر الحمار والبعض الآخر بالإبل و وردت بضم الباء وكسرها وفتحها. أما معناها الفارسي حَسَبُ بمعنى كفى وهذا المعنى هو الذي نستخدمه.

تُستعمل كلمة "بس" في اللهجة العامية الكويتية بمعنى "كفى"، ومنها كلمة "بَسِي" بمعنى "كفائي" و "بَسَكُ" بمعنى "كفاك هذا".

(١٠) كلمة "أَنَا"

ضمير منفصل تقديره متكلم وحده. وليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية. وينطق المصريون بقلب الهمزة ياءً فأصبحت "يَانَا" أحياناً.

(١١) كلمة "شَائِفَةٌ"

الشياف: أدوية للعين أو نحوها.^٨ تتحول الياء إلى شبيهة باللين إذا سقتها الألف الممدودة وكان بعدها كسرة أو فتحة.^٩ وكان هذه الحالة على نحو

^٦ محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٥٢

^٧ المعجم الوسيط. ص: ٥٥

^٨ المعجم الوسيط. ص: ٥٠٠

^٩ فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. ص: ١٨٤

"شائفة" في العربية الفصحى التي تقابلها في العربية العامية المصرية "شايفة" أي ينطق صوت الهمزة بصوت الياء. ومن إحدى القواعد العربية العامية المصرية الأخرى عند إقبال بصري هي تُؤخَّر كل الكلمات بالسكون بغير أن تراعى القواعد النحوية أو الصرفية.^{١٠} بجانب الأخرى كما قال السعيد بدوي تستخدم العربية العامية المصرية بصيغة المصدر في الشيوخ.^{١١} ومن ثمّ، سكنت حركة التاء المربوطة في "شايفة" وهي من صيغة المصدر وحُذفت لأجل الإدغام على الكلمة بعدها يعني الجار "في"، فظهر في الكلام مع الكلمة بعدها صوت "شَيْفَف".

(١٢) كلمة "في"

الجار بمعنى مستقرّ. أنظرُ الى شرح الكلمة قبل هذا. سكّنت الفاء لإدغام الكلمة قبلها "شايفة" عليها وحذفت الياء الممدودة حتى يبقى فيها صوت الفاء الساكنة فحسبه. فتنطق مع الكلمة قبلها "شَيْفَف".

(١٣) كلمة "عَيْي"

كما قد شُرح السابق قبل قليل أنّها يميل إلى إمالة أي ما بين الفتحة والكسرة. هذه هي من مستويات الصوتية.^{١٢}

¹⁰ Iqbal Bisri. Op. Cit. Hlm: 22

^{١١} صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. ص: ٢٥٦

^{١٢} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ١٤٣

(١٤) كلمة "وَعَيْنُكَ"

قد حدثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "عَيْنِي" السابق) في رقم الترتيب ١٣. وقد سُكّنت الكاف لإقامتها في الآخر فأصبحت في كلام المصر "وَعَيْنُكَ".

(١٥) كلمة "حَلْمٌ"

على أننا نلاحظ اختلاف الحركة في بنية الكلمات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية غالباً وكما هو في كلمة "حَلْمٌ" وأصلها من الكلمة "حَلِمَ-يَحْلُمُ-حِلْمٌ". والحركة المكسورة تتحول إلى المفتوحة لأن من قواعد العربية العامية المصرية أن يفتح أول الكلمات أو يكسر أو يجرّ. ^{١٣} فهذه لا عماد فيه فأصبحت هذه الكلمة "حَلْمٌ" نطقياً. ثم اتصلت هذه الكلمة بكلمة بعدها.

(١٦) كلمة "وَحْبٌ"

حذف صوت الواو لإدغام الكلمة المضمومة قبلها "حَلْمٌ" عليها، جرى الإدغام لأجل شرطه أي الضمة مع الواو فصار ممدوداً. إنّ العربية المصرية ليست لها نظام يحكمها وقواعد تضبطها، لكنّ هذا النظام والقواعد لم تدون بعد. ^{١٤} وكلمة "حَبٌ" معطوفة إلى الكلمة قبلها في محلّ رفع. فتنتطق فيها بكسر الباء.

^{١٣} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

^{١٤} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٢٥٦

(١٧) كلمة "كَبِيرٌ"

سُكِّنَت الكاف لأن الكلمة قبلها "وَحْبٌ" تدغم بهذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "كَبِيرٌ" السابق). وسُكِّنَت أيضاً في آخر كلمة فصارت "كَبِيرٌ" في الكلام. فينطق كلاهما "وَحْبٌ كَبِيرٌ".

شَايِفَةٌ طَرِيقِي حُبِّ حَقِيقِي حَاسَّةً بِأَنَّكَ سِكَّةٌ عُمَرِي وَحُبُّكَ لِيَا مَصِيرٌ

(١٨) كلمة "شَايِفَةٌ"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "شايفة" السابق) في رقم الترتيب ١١.

(١٩) كلمة "طَرِيقِي"

يكاد صوت القاف يختفي بينما يتغلب صوت الهمزة بصورة ملحوظة. وتوجد تغير الصوت في العربية العامية المصرية فحسب إلا في الكلمات التي تتصل بأمور الدين والحضارة الحديثة مثل: القرآن، القرية، القاهرة، كتاب القراءة، القنابل.^{١٥} وعلى سبيل المثال الكلمة "طَرِيقِي" بدلا إلى "طَرِيقِي" وهو حوّل صوت القاف إلى صوت الهمزة.

(٢٠) كلمة "حُبٌّ"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "حُبٌّ" السابق) في رقم الترتيب ١٦. كما في الشرح السابق أنّ أكثر ما يميز العامية سقوط علامات الإعراب تماماً.^{١٦} على أنّها خبر كلمة "شايفة".

^{١٥} صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. ص: ٢٦٦

^{١٦} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. ص: ٢٥٥

تحوّلت الضمة في الآخر الى الفتحة على أنه خلاف القواعد النحوية.
وتنطق بهذا الصوت لعلها دفعٌ للثقال من لسان المصريين.

(٢١) كلمة "حَقِيقِي"

قد حدّثتها السابق من بحث الصفات الصوتية في المصرية واللبنانية، بأنّ ذلك الكلمة وقعت تغير الصوت من أصواتها وهي الانتقال ببعض الأصوات الرخوة في اللغة الفصيحة إلى نظائرها من أصوات الشدة.^{١٧} على سبيل المثال نقل صوت القاف همزةً، وتنطق الآن "حَقِيقِي".

(٢٢) كلمة "حَاسَّة"

قوة طبيعيتها لها اتّصالٌ بأجهزة جسميّة بها يُدرك الإنسان والحيوان ما يطرأ على جسمه من التغيّرات.^{١٨} ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٢٣) كلمة "بِأَنَّكَ"

إنّها تتركّب من الجارّ و "أَنَّ" تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف ضمير متّصل منصوب وهي في محل جر اسمٍ مجرور بالباء. ظهر إدغام الباء على النون أو حذفت الهمزة في نطقها على مستوى الصوتية المصرية.^{١٩} وسكّنت الكاف التي كانت في العربية العامية المصرية سكنت الحركة وأواخر الكلمة. فصارت في كلامنا الآن "بِنَنَّكَ".

^{١٧} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٢٧

^{١٨} <http://www.almaany.com>

^{١٩} صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. ص: ٢٦١

(٢٤) كلمة "سِكَّة"

السِكَّة: الطريق المستوى.^{٢٠} وظهرت تحولة حركة الكاف المفتوحة بالمكسورة،^{٢١} وينطق التاء المربوطة بالسكون فصارت "سِكَّة" في كلام المصر.

(٢٥) كلمة "عُمري"

ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٢٦) كلمة "وَحْبَكُ"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "حُب" السابق) في رقم الترتيب ١٦. وقد سُكّنت الكاف لإقامتها في الآخر فأصبحت في كلام المصر "وَحْبَكُ".

(٢٧) كلمة "لياً"

أصله "لي" وتمتاز العربية العامية بأثما لغة المعاملات اليومية أو لغة التخاطب غير الرسمية كما أثما تظهر اللهجة المحلية الجغرافية للمتكلم.^{٢٢} فكلمة "لي" تتكوّن من اللام الجار والياء المتكلم في محل جرّ اسمٍ مجرورٍ باللام، تنطقها بزيادة الألف الممدودة في أكثر شيوخاً بأخرها، فأصبحت "لياً".

^{٢٠} المعجم الوسيط. ص: ٤٤٠

^{٢١} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

^{٢٢} محمد علي خولي. دراسات لغوية. ص: ٢٨

(٢٨) كلمة "مَصِيرٌ"

سُكِّنَت الميم لأن الكلمة قبلها "ليا" تدغم بهذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "كثيرٌ" السابق). وسُكِّنَت أيضاً في آخر كلمة فصارت "مَصِيرٌ" في الكلام. فينطق كلاهما "لياً مَصِيرٌ".

أَجْمَلٌ حَلَمٌ لَقَلْبٌ فِي سَيِّ

(٢٩) كلمة "أَجْمَلٌ"

فيها تعيّر الكلام في المستوى الصوتية يعني تعيّر الأصوات الشدّة إلى الأصوات الرخوة، وهي أن أُبدل صوت الجيم غيناً (ga) في غالب الأحيان.^{٢٣} وأن تُؤخّر كلّ الكلمات بالسكون. فلذلك سُكِّنَت اللام في الآخر. وعلى ذلك ظهرت العربية العامية المصرية باللهجة المحلية المعينة، فأصبحت الآن "أَعْمَلٌ".

(٣٠) كلمة "حَلَمٌ"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "حَلَمٌ" السابق) في رقم الترتيب ١٥. على أنّ الحركة المفتوحة تتحول إلى المكسورة لأن من قواعد العربية المصرية أن يفتح أول الكلمات أو يكسر أو يجرّ فهذه لا عماد فيه. ثم كُسرت الميم لوصولها في الكلمة بعدها. وأصلها سُكِّنَت أواخر الكلمات كما قد شرحت في الفصل السابق فصار "حَلَمٌ".

^{٢٣} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٢٧

(٣١) كلمة "لَقَلْبٍ"

اللام هو الجازر بمعنى التمليك . يُنطق بسكونه لإدغام الكلمة قبلها عليها. ف"قلب" من الأصل الواحد: "قلب - يقلب - قَلْبًا"، ومعناها اللَّب. ^{٢٤} من مظاهر العربية العامية المصرية بلهجة المحلية المستلزمة اليومية وقع تغيّر الصوت في النطق الكلام، كما في الشرح السابق أنّ القاف ينطق بالهمزة. وهي تحولت الأصوات الرخوة من الأصوات الشدّة أو قلبت الصوت القاف بهمزة. ^{٢٥} فأصبحت صوتها "ألْب".

(٣٢) كلمة "فِي"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "فِي" السابق) في رقم الترتيب ١٢.

(٣٣) كلمة "سِنِّي"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "السِّنِّ" السابق) في رقم الترتيب ٢. على أنّها مضاف ومضاف إليه.

قَلْبَ حَنِينٍ أَكْبَرَ مِئِّي

(٣٤) كلمة "قَلْبٍ"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "لَقَلْبٍ" السابق) في رقم الترتيب ٣١.

²⁴ Munawwir. *Op.Cit.* Hal : 1145

²⁵ إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٢٧

(٣٥) كلمة "حَنِئٌ"

الحَنِئُ: الشوق.^{٢٦} ووقع تغير الإتجاهات الصوتية في الكلام العربية العامية المصرية وهو سكون الحاء لاتصال الكلمة قبلها عليها فصارت "حَنِئٌ" ثم قلبت حركة النون إلى الياء بمضاعفة الياء وبالطبع أن سُكنت أواخر الكلمات يعني النون فتنتطق الآن "أَلْبَ حَنِئٌ" في العربية العامية المصرية.

(٣٦) كلمة "أَكْبُرُ"

ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٣٧) كلمة "مِئِي"

ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

مَهْمَا يَقُولُ عَلَيْكَ أَوْ عَنِّي

(٣٨) كلمة "مَهْمَا"

اسم شرط لما لا يعقل جازم لفاعلين يدلُّ على الزَّمان أو على غير الزَّمان.^{٢٧} وليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

^{٢٦} المعجم الوسيط. ص: ٢٠٤

^{٢٧} <http://www.almaany.com>

(٣٩) كلمة "يُقُولُ"

رأى في الفصل السابق أن هناك شبهةً إجتماعياً في خصائص العربية العامية. فمعظم اللهجات المصرية في ناحية صوتية منها تبديل صوت القاف بصوت الهمزة.^{٢٨} ككلمة "يُقُولُ" التي صارت "يُؤُولُ".

(٤٠) كلمة "عَلَيْكَ"

اقترب نطق هذه الكلمة بالكلمة السابقة (أنظر إلى شرح كلمة "بَيْتِي" السابق) أنّها يميل إلى إمالة الكسرة في حالة "e" من مستويات الصوتية.^{٢٩} فينطق "لِي" كمثل "إيه، فين، والصور الأخرى" بالإمالة إلى الكسرة بصوت اللين ثم سكنت في آخر الكلمة، فأصبحت الآن في كلامنا "" (aleik)

(٤١) كلمة "أَوْ"

هي العطف. وليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٤٢) كلمة "عَيِّي"

تتركب هذه الكلمة من الجار و الاسم المجرور به. وليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

^{٢٨} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٢٧

^{٢٩} نفس المرجع. ص: ١٤٣

إِنْتَ حَيِّي ٣ × بِدُونِ تَفْكِيرٍ ... فَزَقِ السِّنَّ

(٤٣) كلمة "إِنْتَ"

هي ضمير المفرد المذكر المخاطب للعربية العامية المصرية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير الرسمية. و"إِنْتَ" من أصل الكلمة في العربية الفصحى "أنت" الذي يناسبها بالقواعد الصحيح. وظهرت العربية العامية المصرية باللهجة المحلية وهي تحوّل حركة الهمزة المنصوبة بالكسرة، وأكد هذه البيانات على ما قول إبراهيم أنيس أن وجود الاختلاف الحركات في بنية الكلمة بين العربية العامية المصرية والعربية الفصحى منها بمكسورة الأول في لهجة الكلام.^{٣٠} فينطق إسم الضمير في العربية المصرية بكسرة الهمزة وهي "إِنْتَ".

(٤٤) كلمة "حَيِّي"

ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٤٥) كلمة "بِدُونِ"

دون بمعنى غير.^{٣١} وظهر فيها سكون الباء لإدغام الكلمة قبلها عليها وسكون النون لأنّ موقعها في الأخير فصارت "بِدُونِ".

(٤٦) كلمة "تَفْكِيرٍ"

ليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية. بل سكنت الراء لأنها تقع في الأخير.

^{٣٠} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

^{٣١} <http://www.almaany.com>

(٤٧) كلمة "فَرْق"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "فَرْق" السابق) في رقم الترتيب ١.

(٤٨) كلمة "السِّنّ"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "السِّنّ" السابق) في رقم الترتيب ٢.

أَوَّلُ حُبِّ يَمْرُ فِي عُمْرِي

(٤٩) كلمة "أَوَّل"

يستخدم المتكلم العربية العامية المصرية في نطقهم عادة طبقة صوتية في بنية الكلمة بالمقارنة مع نظائرها في الفصحى. يستخدم المصريون بالمفتوحة، أو المضمومة، أو المكسورة في أول الكلمات.^{٣٢} وظهرت فيها كسرة الواو، فيما أنّ فصحاها هي كلمة "أَوَّل" يعني فتحة الواو فينطق المصريون "أَوَّل" بكسرة الواو وسكون اللام لأنها في الآخر.

(٥٠) كلمة "حُبّ"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "وَحَبّ" السابق) في رقم الترتيب ١٦.

^{٣٢} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

(٥١) كلمة "يُمِرُّ"

جاوز وذهب ومضى.^{٣٣} ظهرت فيها خلافة قاعدة العربية الفصحى على أنها كُسرت الراء بعد سكونها لوقوعها في الأخير ولا اتصالها على الكلمة بعدها، فصار نطقها "يُمِرُّ".

(٥٢) كلمة "فِي"

قد حدثت أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "فِي" السابق) في رقم الترتيب ١٢.

(٥٣) كلمة "عُمِرِي"

قد حدثت أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "عُمِرِي" السابق) في رقم الترتيب ٢٥.

عَصَبٌ عَجِّي مَكْنَشٌ بِأَمْرِي

(٥٤) كلمة "عَصَبٍ"

الشيء - غصباً: أخذه قهراً وظلماً.^{٣٤} وليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٥٥) كلمة "عَجِّي"

قد حدثت أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "عَجِّي" السابق) في رقم الترتيب ٤٢.

^{٣٣} المعجم الوسيط. ص: ٨٦٢

^{٣٤} المعجم الوسيط. ص: ٦٥٣

(٥٦) كلمة "مَكْنَشْ"

عرفنا من الصفة الكلامية ما بين المصر والفصحى متفرقاً. ونظر إلى هذه الكلمة بأنها المستخدمة في كثير الأحيان في العربية العامية المصرية فحسب، وليس وجدنا في الفصحى. ولم تعرب هذه الكلمة من أي صيغة كانت، لعلها من اسم الفاعل أو المفعول أو المكان أو الزمان أو الآلة أو الميمي، وكلها بسكون الحرف بعد الميم "الكاف". وفيها بمفتوحها للتسهيل في نطق المصر، فنسمع الآن في العربية العامية المصرية "مَكْنَشْ".^{٣٥}

(٥٧) كلمة "بَأْمَرِي"

جار واسم مجرور. فوجد هناك اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين العربية العامية المصرية و العربية الفصحى، بأنّ العربية العامية المصرية فيها اللهجة المنطقة. وظهر فيه سكون الباء الذي التزم كسرتها، لإدغام الكلمة قبلها عليها، فتتطق الآن "بَأْمَرِي".

غَيَّرَ قَلْبِي وَصَحَّأ مَشَاعِرِي

(٥٨) كلمة "غَيَّرَ"

غَيَّرَهُ: جعله على غير ما كان عليه.^{٣٦} وليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية. وظهر سكون الراء في الأخير وهي في غالب الأحيان.

^{٣٥} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

^{٣٦} <http://www.almaany.com>

(٥٩) كلمة "قَلْبِي"

قد حدّثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "لَقَلْبُ"
السابق) في رقم الترتيب ٣١.

(٦٠) كلمة "وَصَحًا"

النائم - صحواً: استيقظ. وقيل صحا القلب: تيقظ من هوى أو غفلة.^{٣٧}
الواو هي واو العطف ويلتزم فتحتها على أنّ هذا هو الذي شاع في
معظم اللهجات وكما هو في المصرية، وينطق المصريون "وَصَحًا".^{٣٨}

(٦١) كلمة "مَشَاعِرِي"

يقال: شعر له، قال له شعراً، به شعوراً: أحسنّ به وعلم.^{٣٩} هي من
صياغ جمع الجمع (منتهى الجموع). ظهر فيها تخفيف العين بسكون
نطقها فصارت في كلام المصر "مَشَاعِرِي".

آه يا حبيبي ٣ × بُدُوبٌ وَبَعَيْرٌ... فَرَّقَ السِّنَّ

(٦٢) كلمة "آه"

هي بمعنى النداء أو التعجب أو التأفف أو الاستنكار في لغات العرييات
للعاميات.^{٤٠} فلم نجد تلك الكلمة في العربية الفصحى. ولكن فعل
التعجب كما عرفنا في قواعد النحو هو صيغتان "ما أفعلُ وأفعلِ".^{٤١}

(٦٣) كلمة "يَا"

^{٣٧} المعجم الوسيط. ص: ٥٠٨

^{٣٨} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

^{٣٩} المعجم الوسيط. ص: ٤٨٤

^{٤٠} صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. ص: ٢٦١

^{٤١} عبد الحق فاضل. العربية أمّ الألمانية. ص: ٢٠

هي من أدوات النداء. وليس هناك اختلاف نطق الأصوات بين العربية الفصحى والعربية العامية المصرية لهذه الكلمة. فكلاهما مساويان في ناحية الصوتية.

(٦٤) كلمة "حَبِيْبِي"

قد حدثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "حَبِيْبِي" السابق) في رقم الترتيب ٤٤.

(٦٥) كلمة "بَدُوْب"

إنك لن تفهم معناها إلا لو تسمع اللهجة المصرية كثيرا لتعرف مواضعها و متى تستخدم. هي من تركيب الجار والمجرور على أنّ الجار هو الباء ومجروره هو "دوب". ويستعمل الباء لأغراض متنوعة منها الظرفية، والاستعانة، والتعويض، والاتصاق، والقسم.^{٤٢} ووجد فيها تغيير نطق صوت الباء بمفتوحها. هذا من تحوّل الحركات الذي قد يصرّفه المصريون.^{٤٣}

(٦٦) كلمة "وَبَعِيْر"

الغَيْرَةُ بالكسر: الميرة. وقد غَارَ أهلُه يَغِيْرُهْمُ غِيَارًا، أي يَمِيْرُهْمُ وينفعهم.^{٤٤} عرفنا بأنّ اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين العربية العامية المصرية والعربية الفصحى كثيرة. فنسمع الكلمات الآن بمفتوحة الأول، أو مكسورة الأول، أو مضمومة الأول.^{٤٥} وعلى سبيل المثال كلمة "وَبَعِيْر" أصلها "وَبَعِيْر" العطف والجار والمجرور. سكنت الباء لإدغلم الواو عليها

^{٤٢} فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. ص: ٩٦

^{٤٣} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

^{٤٤} <http://www.maajim.com/dictionary>

^{٤٥} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. ص: ٢٣٣

وُكسرت الغين لمناسبة الياء بعدها الساكنة وسكنت الراء على أن موقعها في الأخير، فنقول الآن "وُبَغِيرُ".

(٦٧) كلمة "فرق"

قد حدثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "فَرَقُ" السابق) في رقم الترتيب ١.

(٦٨) كلمة "السن"

قد حدثتُ أنا كالباحث عن هذه الكلمة (أنظر إلى شرح كلمة "السِّنُّ" السابق) في رقم الترتيب ٢.

وسنعرض البيان الذي يمثل فيه مظاهر الأصوات العربية الفصحى والعربية العامية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم على الجدول التالي:

أوجه التغير الصوتي	الكلمات		رقم
	العربية العامية المصرية	العربية الفصحى	
نطق صوت القاف بصوت الهمزة وسكون الحرف الآخر وادغامه على الكلمة بعدها بالكسرة	فَرءُ	فَرَقُ	١
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	السِّنُّ	السِّنُّ	٢
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	مأ	مأ	٣
الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"	بَيِّي	بَيِّي	٤
الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"	وَيَيْنَكَ	وَيَيْنَكَ	٥

نطق صوت الجيم بصوت الغين ونطق صوت الهمزة بصوت الياء	غَائِر	جَائِر	٦
نطق صوت القاف بصوت الهمزة	يَبْقِي	يَبْقِي	٧
سكون الكاف ونطق صوت التاء بصوت التاء وسكون الراء	كَثِير	كَثِير	٨
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	بَسْ	بَسْ	٩
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	أَنَا	أَنَا	١٠
نطق صوت الهمزة بصوت الياء وسكون التاء المربوطة	شَائِقَةٌ	شَائِقَةٌ	١١
سكون الفاء لإدغام الكلمة قبلها	فِي	فِي	١٢
الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"	عَيْنِي	عَيْنِي	١٣
الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"	وَعَيْنِكَ	وَعَيْنِكَ	١٤
الحركة المكسورة تتحول إلى المفتوحة	حَلَم	حَلَم	١٥
حذف صوت الواو لإدغام الكلمة المضمومة قبلها	وَحْبٌ	وَحْبٌ	١٦
سكون الكاف وسكون الراء في الأخير	كَبِير	كَبِير	١٧
نطق صوت الهمزة بصوت الياء وسكون التاء المربوطة	شَائِقَةٌ	شَائِقَةٌ	١٨
نطق صوت القاف بصوت الهمزة	طَرِيقِي	طَرِيقِي	١٩
تحوّلت الضمة في الآخر الى الفتحة لعلّها دفعٌ للثقال من لسان المصريين	حُبٌّ	حُبٌّ	٢٠

نطق صوت القاف بصوت الهمزة	حَيْثِي	حَقِيْقِي	٢١
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	حَاسَّة	حَاسَّة	٢٢
إدغام الباء على النون أو حذف الهمزة وسكون الكاف في الأخير	بِنَك	بِأَنَّكَ	٢٣
تحولة حركة الكاف المفتوحة بالمكسورة والسكون التاء المربوطة	سِكَّة	سِكَّة	٢٤
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	عُمْرِي	عُمْرِي	٢٥
حذف صوت الواو لإدغام الكلمة المضمومة قبلها وسكون الكاف في الأخير	وَحْبُكَ	وَحْبُكَ	٢٦
زيادة الألف الممدودة	لِيَا	لِي	٢٧
سكون الميم سكون الراء في الأخير	مَصِيْر	مَصِيْر	٢٨
نطق صوت الجيم بصوت الغين وسكون اللام في الأخير	أَعْمَل	أَجْمَل	٢٩
الحركة المكسورة تتحول إلى المفتوحة	حَلَم	حَلَم	٣٠
سكون اللام ونطق صوت القاف بصوت الهمزة	لَأَلْب	لِقَلْب	٣١
سكون الفاء لإدغام الكلمة قبلها	فِي	فِي	٣٢
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	سِيِّي	سِيِّي	٣٣
نطق صوت القاف بصوت الهمزة	أَلْب	قَلْب	٣٤
سكون الحاء لاتصال الكلمة قبلها عليها وقلب حركة النون إلى الياء بمضاعفة الياء وسكون النون في الأخير	حَنِيْن	حَنِيْن	٣٥

كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	أَكْبَر	أَكْبَر	٣٦
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	مِئِّي	مِئِّي	٣٧
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	مَهْمَا	مَهْمَا	٣٨
نطق صوت القاف بصوت الهمزة	يُؤُولُ	يُؤُولُ	٣٩
الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"	عَلَيْكَ	عَلَيْكَ	٤٠
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	أَوْ	أَوْ	٤١
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	عَيِّي	عَيِّي	٤٢
تحول حركة الهمزة المنصوبة بالكسرة	إِنْتَ	أَنْتَ	٤٣
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	حَبِيي	حَبِيي	٤٤
سكون الباء لإدغام الكلمة قبلها عليها وسكون النون في الأخير	بُدُون	بُدُون	٤٥
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية، بل سكنت الراء لأنها تقع في الأخير	تَفْكِير	تَفْكِير	٤٦
نطق صوت القاف بصوت الهمزة وسكون الحرف الآخر وادغامه على الكلمة بعدها بالكسرة	فَرَّء	فَرَّق	٤٧
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	السَّن	السَّن	٤٨
كسرة الواو وسكون اللام في الأخير	أَوَّل	أَوَّل	٤٩
كلاهما مساويان في ناحية الصوتية	حُبِّ	حُبِّ	٥٠
كسرة الراء بعد سكونها لوقوعها في الأخير ولا اتصالها على الكلمة بعدها	يَمْرُ	يَمْرُ	٥١
سكون الفاء لإدغام الكلمة قبلها	فِي	فِي	٥٢

٥٣	عُمَرِي	عُمَرِي	كلاهما مساويان في ناحية الصوتية
٥٤	عَضْب	عَضْب	كلاهما مساويان في ناحية الصوتية
٥٥	عَيِّي	عَيِّي	كلاهما مساويان في ناحية الصوتية
٥٦	مَكْنَشِ	مَكْنَشِ	فتحة الكاف للتسهيل في النطق
٥٧	بَأْمَرِي	بَأْمَرِي	سكون الباء الذي التزم كسرتها
٥٨	غَيَّرَ	غَيَّرَ	كلاهما مساويان في ناحية الصوتية
٥٩	أَلِي	قَلِي	سكون اللام ونطق صوت القاف بصوت الهمزة
٦٠	وَصَحَّا	وَصَحَّا	ضممة واو العطف
٦١	مَشَاعَرِي	مَشَاعَرِي	تخفيف العين بسكون نطقها
٦٢	آه	آه	لم توجد تلك الكلمة في العربية الفصحى
٦٣	يَا	يَا	كلاهما مساويان في ناحية الصوتية
٦٤	حَبِيْبِي	حَبِيْبِي	كلاهما مساويان في ناحية الصوتية
٦٥	بِدُوْب	بِدُوْب	فتحة الباء الذي التزم كسرتها وسكون الباء في الأخير
٦٦	وَبِعَيْر	وَبِعَيْر	سكون الباء الذي التزم كسرتها وسكون الباء في الأخير
٦٧	فَرَّء	فَرَّق	نطق صوت القاف بصوت الهمزة وسكون الحرف الآخر وادغامه على الكلمة بعدها بالكسرة
٦٨	السَّنَّ	السَّنَّ	كلاهما مساويان في ناحية الصوتية

ج- تحليل مظاهر الأصوات في أغنية دنيا سمير غانم

كما عرضت البيانات السابقة أن المصريين قد فقد بعض الحروف الهجائية وصرّفها بصوت الآخر. وجدت فيه ظواهر التغيّر الصوت من صوتها الأصلي إلى الآخر كما يلي:

- ١- لا ينطق القاف قافاً بل همزةً، مثل: "فَرَق، يَبْقِي، طَرِيقِي، حَقِيقِي، قَلْب، يَقُول". فينطق المصريون على الترتيب: "فَرء، يَبْيِي، طَرِيقِي، حَقِيقِي، أَلْب، يُوُول".
- ٢- وتغيّر صوت الجيم غيناً وكافاً أحياناً، مثل: "جَائِز" في العربية المصرية و"جائز" في العربية الفصحى، و"أَجْمَل" التي ينطق المصريون "أَعْمَل".
- ٣- لا يوجد في العربية المصرية صوت التاء وقد يتغير صوت التاء، وأجد هذه الظاهرة في كلمة "كثير" أصله "كثير".
- ٤- وقد وجدت أيضاً ظاهرة تخفيف الهمزة أو حذفها، مثل: "جَائِز، شَائِقَة، بِأَنَّكَ". ويلفظ المصريون على الترتيب: "جَائِز، شَائِقَة، بِنَّكَ".
- ٥- ووجدت أيضاً ظاهرة الإمالة أو تبديل الحركة لتأثيرها بالحروف العلة المجاورة أو لمناسبة حركة الحروف قبلها أم بعدها، مثل: "بَيْنِي، بَيْنَكَ، عَيْنِي، عَيْنَكَ".
- ٦- وظهر أيضاً تحوّل الحركات من المفتوحة مثلاً إلى الأخرى أو العكس، مثل: سِكَّة، حَنِين، إِنْت، أوَّل، مَكْنَش، مَشَاعِرِي، بَدُوب، وَبَعِير".
- ٧- وكثير من الكلمات أول حروفها سكون لأجل إدغام الكلمة قبلها كما يلي: كَثِير، فِي، وَحُب، كَبِير، مَصِير، لَقَلْب، حَنِين، بَدُون، بَأْمَرِي.
- ٨- وكذلك سكون الحروف الأخيرة، وهذه الظاهرة هي سائعة عند المصريين.

هذه هي أوجه التغير الصوتي في العربية الفصحى والعربية العامية المصرية يخللها الباحث من كلمات أغنية دنيا سمير غانم على الموضوع "فرق السن".

المبحث الثاني: أهمية دراسة الأصوات في تعليم الإستماع

البيانات الآتية هي البيانات المستمرة مما يعرضها الباحث فيما سبق. تعرض هذه البيانات بموحدة ما يظهر في كلمات أغنية دنيا سمير غانم "فرق السن" من أوجه التغيرات الصوتية فيها.

وتم الحصول على هذه البيانات من المقابلات أقامها الباحث مع عدد من الخبراء وبعض معلمي اللغة، خاصةً معلم مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، اقترح الباحث أيضا مبادئ تعليم مهارة الاستماع باستخدام أغنية دنيا سمير غانم بمطالعة الكتب المرجعية.

أ- إقامة البيانات من المقابلات

١. المستوى التعليمي

وفيما يلي الآراء عند الخبراء حول المستويات التعليمية في تعليم الاستماع باستخدام أغنية دنيا سمير غانم:

وقال الأستاذ الدكتور مفتاح الهدى الماجستير: "تعليم الاستماع باستخدام الأغنية العربية العامية المصرية كما وصفها الباحث، أعتقد أنه لمستوى المقدمين. لأن النظرة إلى مناهج تعليم اللغة في إندونيسيا ليست مصممة للوصول إلى ذلك الشكل. وكان هذا الشأن في مجال تعميق العلوم اللغوية".

٢. الأهداف التعليمية

وأوضح الخبراء آراءهم المهمة المتعلقة بالأهداف التعليمية في تعليم الاستماع

باستخدام أغنية دنيا سمير غانم في الأقوال التالية:

قال الأستاذ الدكتور عبد الحميد الماجستير: "أما التعليم الرسمي كما في كثير

من المدارس بشكل عام، ربما أهدافه للتسلية أو الترويح، بحيث لا

يشبع أفراد الطلاب، ويشاركون بالحماس في أنشطة تعليم الاستماع

من وسيلة هذه الأغنية".

وقال الأستاذ الدكتور مفتاح الهدى الماجستير: "الأهداف التعليمية من هذه

العملية قد تكون كما في المؤسسات الدورة، التي يتم العملية التعليمية

لاحتياجات معينة أو لأغراض خاصة فحسبه، كما لغرض السياسية

والاقتصادية التجارية، والعمل في الخارج (TKI). إذا كان التعليم

الرسمي وأعتقد أنه لفهم لغة القرآن وحده".

وقال الأستاذ عمران غزالي: "أعتقد أن هدفنا الأولي من تعلم اللغة العربية في

إندونيسيا غير أن هذا العمل قد استحَبَّ في الشريعة مثل فهم

القرآن، والحديث، والفقه وغيره، وكذلك لزيادة المعلومات حول حياة

العرب حقيقياً، من خلال اتصالاتهم ولغاتهم. وعلى الرغم كانت

هناك العديد من الكتب التي ترجمت إلى لغتنا الإندونيسية. ولكن ما

تزال محدودة. كما نعلم جميعاً أن العرب هو الأمة التي تمجد من قبل

الشريعة".

أما الأهداف المقصودة التي يحسن العمل على تحقيقها في هذا المستوى فيمكن إجمالها أن يميز الطلاب الأصوات اللغوية التي يواجهونها صعوبة في استماعها ونطقها بسبب تقاربتها أو تأثير اللغة الأم ويؤدون أداء سليماً.

٣. إعداد تعليم تعليم الاستماع

وأذكر الخبراء عدداً من الأشياء التي تنبغي مراعاتها في المرحلة الاعدادية أو قبل إجراء في تعليم الاستماع باستخدام هذه الأغنية، في أقوالهم:

قال الأستاذ الدكتور عبد الحميد الماجستير: "العرب له خصائص أو طبيعة مختلفة للشعب الإندونيسي في نطق الصوت. على سبيل المثال، الجاوية يصعب في نطق صوت الصاد سليمة، أو سوند يصعب نطق صوت الفاء سليمة، وذلك لأن الخصائص أو طبيعتهم مختلفة".

قال الأستاذ محلي: "كما يحدث غالباً، إذا كان متعلمو اللغة الأجنبية في إندونيسيا بشكل عام، سواء اللغة العربية أو كانت اللغة الإنجليزية هم يقابلون العرب مباشرة، فالإتصال الذي نشأ فيه يميل إلى عدم التواصلية، المتعلمون أن نسأل كثيراً مهيمناً، وليس العكس. هذا هو لأنهم يتطلب الكثير من الوقت لتكون كافياً على التمييز بين صوت الناطقين بها. لذلك أنهم غالباً قد يدفعون الانتباه إلى حركات شفاه العرب".

واستناداً إلى البيانات السابقة، يلاحظ المعلم الصعوبات التي يواجهها الطلاب في نطق الأصوات وتمييزها، ويعدد باستناد ملاحظته مادة الاستماع الملائمة لتمييز الأصوات المسموعة وتذليل الصعوبات السمعية والنطقية.

٤. إجراء عملية التعليم

عندما سئل الخبراء عن استراتيجيات، فقد قدّموا جواباً أن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم الاستماع باستخدام هذه الأغنية: قال الأستاذ الدكتور مفتاح الهدى الماجستير: "أما الاستراتيجيات التعليمية التي تتيح القيام بذلك الشكل مثل: الاستماع وتلخيص، الاستماع وإعادة القصص، الاستماع والترجمة الفورية".

قال الأستاذ محلي: "الاستراتيجيات في تعليم الاستماع باستخدام الأغنية لمستوى المتقدمين متاح أن تقام مثل: الاستماع إلى الأغنية ثم إشرح أنفا بلغات الطلاب، والاستماع ثم إقامة الاستنتاجات شفويًا".

قال الأستاذ عمران غزالي: "إن تعليم الاستماع باستخدام الأغاني، أو المحادثات، أو الأخبار باللغة العربية سيكون فعالاً. يراد أن هناك أشياء ليكون على بينة من المعلمين، وهي توفير المفردات الجديدة في أول مرة ذات الصلة للمواد التي سيتم تشغيلها للطلاب في الاستماع. فإلاً، يخشى هذا الشأن من مدى السمع لدي الطلاب دون محاولتهم لفهم ما استمعون لأنهم لا يعرفون المفردات المقصودة".

استناداً إلى نتائج المقابلة فيما سبق، فالخطوات التنفيذ في إجراء تعليم الاستماع باستخدام الأغنية هي كما يلي:

أولاً: تمهيد

(١) تهيئة أذهان التلاميذ لدرس الاستماع، وذلك بإيضاح أهمية الدرس، وطبيعة المادة العلمية التي ستقدم إليهم.

(٢) تعيين المهارة التي يراد التدريب عليها، كالاستماع بتمييز الأصوات في أغنية دنيا سمير غانم.

ثانياً: تقديم

- (١) يسمع المعلم النص أو أغنية دنيا سمير غانم ويجاور الطلاب في فهمهم العام للمسموع باستخدام المسجل والسريبط وأجهزته.
 - (٢) ينطق المعلم أصوات الحروف المطلوبة نطقاً نموذجياً ثم يحاكيها الطلاب عدة مرات.
 - (٣) يستمع الطلاب جماعياً، ويرددون فردياً أو جماعياً أو في مجموعات على أن تتاح فرص كافية للترديد الفردي.
 - (٤) يرددون بكيفية تجعل كل واحد متوقفاً للترديد ومستعداً له في كل حين.
- آخرًا: اختتام

- (١) ينوع المعلم المشاركة وتوالي المردين مطبقاً مبادئ الإنصاف ومركزاً على طبيعة الهدف الذي يقتضي أن يظهر كل الطلاب تميزه للمسموع من خلال النطق السليم وتفريق الأصوات لما سمعه.
 - (٢) يقدم المعلم التقييم بالاختبار كما حدثت في الفرصة التالية.
٥. المواد التعليمية

وصف الخبراء بعض القضايا المهمة المتعلقة بالمواد التعليمية في تعليم الاستماع باستخدام أغنية دنيا سمير غانم، كما يلي:

قال الأستاذ الدكتور عبد الحميد الماجستير: "المواد التعليمية هي الرسالة التي تصمّم لتوفير الطلاب إلى الأهداف التعليمية. يجب أن تطابق هذه المواد بالأهداف حقاً. نحن نتعلم الآن كيف أن الطلاب يستطيعون على فهم لغة القرآن، وهي اللغة الفصحى. ربما المواد يمكن أن يكون تصميمها من خلال الأغاني بتأليف نفس المعلم، أو باستبدال كلمات الأغنية بالمفردات التي يتعلمها الطلاب، أو تأليف الأغنية نفسها. ومن ثم تسجيلها في السريبط أو الأجهزة الأخرى".

وقال الأستاذ الدكتور مفتاح الهدى الماجستير: "ينبغي في إعداد المواد الانتباه لمستويات الطلاب أي كفاءتهم. أعتقد أن تعليم الاستماع باستخدام هذه الأغنية للطلاب الذين هم بشكلٍ جيّدٍ في اللغة العربية، أو مستوياتهم متقدمون في اللغة".

٦. الوسائل التعليمية

وردت الأقوال الأتية عند سئل الخبراء عن الوسائل التي يمكن استخدامها في تعليم الاستماع باستخدام أغنية دنيا سمير غانم نموذجاً: قال الأستاذ الدكتور مفتاح الهدى الماجستير: "أما الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم الاستماع مثل هذا النحو يعني بالمواد المكتوبة في الكتاب الذي تجهز في كاسيت أو CD. الآن تبدأ الكثير من الكتب أو الوحدات من هذا القبيل. إذًا، فإن المعلم لم يعد نطق أو قراءة محتويات المواد نفسه، لذلك يراد الصوت الذي يصل إلى الأذنين من الطلاب في أكمل الأصلية الحقيقية".

قال الأستاذ الدكتور عبد الحميد الماجستير: "تعليم الاستماع باستخدام أغنيات أو المحادثات أو الأخبار سوف يصبح فعالة جدا عند استخدام مختبر اللغة ومعداته أو أجهزته، إن توفرت وكانت هناك أسباب عملية لاستخدامها. يمكن للطلاب استماع اللغة الأصلية قدّمها المعلم من خلال الشرائط على جهاز تسجيل التي ستأتي لآذان الطلاب من خلال مكبر الصوت. ثم المعلم يمكن أن تتفاعل للطلاب أيضا أو أداء السؤال والجواب مدى استيعابهم لما سمعوا بسهولة".

يحتوي مختبر اللغة على أجهزة مختلفة ومعدات متنوعة لتحقيق أهدافه التعليمية، ومن هذه الأجهزة والمعدات كما يلي:^{٤٦}

(١) المنصة (Console)

تختلف أجهزة المنصة ومعداتنا من مختبر لآخر طبقاً لنوعه، ومن أجهزة المنصة هي مسجلات وحاكيات وسماعات وميكروفون.

(٢) المقصورات (Booth position)

تحتوي جميع المقصورات على سماعتين وميكروفون ومجهر، وقد يحتوي بعضها على مسجل كامل أو مفتاح انتقاء البرامج أو قرص تلفوني للإتصال بالبرنامج المطلوب.

(٣) المسجل (Tape recorder)

المسجل هو قلب المختبر النابض ولو تلاشى المختبر بكافة أجهزته ومعداته ما عدا المسجل لاستطعنا استعماله في التعليم بصورة مفيدة. والمسجل بشكل عام عبارة عن جهاز يقوم بتسجيل الصوت الوارد إليه بواسطة الميكروفون أو عن طريق اتصاله بأحد مصادر الصوت الأخرى، ويستطيع إعادة هذا الصوت إلينا بعد عملية التسجيل مباشرة.

(٤) الشريط (Cassette)

إن الشريط في المختبر هو بمثابة الكتاب أو السبورة في الصف، وأدى تطوير الشريط والتسحين في نوعيته إلى تسهيل عملية التعليم في المعمل بشكل فعال.

^{٤٦} زكية عارفة. مختبر اللغة واستخدامها في تعليم اللغة الأجنبية. بدون السنة

(٥) السماعات والميكروفون (Headphones/headset)

مهمة السماعات إيصال الصوت إلى اذني المستمع، أما الميكروفون فمهمته الرئيسية التسجيل أو نقل الصوت عبر التوصيلات الألكترونية من المنصة إلى المقصورات أو العكس، وتوضع السماعتان دائما على الأذنين أما الميكروفون فقد يثبت مع السماعتين بحيث يكون في مواجهة الفم.

(٦) مكبر الصوت (Loudspeaker)

يثبت مكبر الصوت في مكان مرتفع في صالة المختبر. يمكن أن يضح فيه صوت من من أي مصادر البرامج في المنصة. وتكمن فائدة مكبر الصوت في تمكين الطلاب من راحة آذانهم من ضغط السماعتين بعض الوقت حينما يريد المعلم إذاعة مادة مشتركة للجميع.

(٧) الوسائل البصرية المعينة (Audio-visual aids)

يزداد الإقبال على الوسائل البصرية المعينة مما شجع علي زيادة إنتاجها وظهور الاتجاهات التعليمية تدعو إلى (مكننة) التعليم واعتماده علي الآلات. والوسائل المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية كثيرة أهمها: الصور والرسوم والخرائط والجداول البيانية والأفلام والشرائح وغيرها.

(٨) التلفزيون (TV)

يعمل التلفزيون على التقاط الصور و الصوت على أشكال: نظام الاستقبال اللاسلكي، ونظام الاتصال السلكي، و نظام الاتصال بوساطة الأقمار الصناعية.

(٩) الحاسوب الآلي (Komputer)

يتكون الحاسوب من قسمين رئيسيين كل منهما يكمل الآخر تماما و هما قسم المعدات و قسم البرمجيات. وتعتمد هذه البرمجيات على فكرة البرنامج المخزن (المعلومات والبيانات) في ذاكرة الحاسوب، ويتكون البرنامج المخزن من مجموعة من التعليمات التي يتم تنفيذها واحدة بعد الأخرى لتحقيق النتائج المطلوبة.

٧. إقامة التقويم

ثم يعطي الخبراء الآراء في أسلوب التقويم يتيح القيام به عند تطبيق تعليم الاستماع بهذا الشكل في المدارس، كما يلي:

قال الأستاذ الدكتور عبد الحميد الماجستير: "التقويم يحصل بطرح أسئلة إلى الطلاب، لها ارتباط في صياغتها بالأهداف التعليمية، التي سبق تحديدها عند إعداد الدرس. ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون شاملة لجميع الأهداف، وقادرة على قياس ما ينجح الطلاب".

وقال الأستاذ الدكتور مفتاح الهدى الماجستير: "الأمر التي لها اهتمام لهذا الوجه من تعليم الاستماع هي نظام الصوت أو نظام إنتاج الصوت ونظام السمع. كيف ينطق صوت الصاد، والقاف، والشين، والعين، وما إلى ذلك".

استناداً على تلك الآراء عند الخبراء، هذا هو الاختبار لإقامة التقويم في تعليم الاستماع بأغنية دنيا سمير غانم "فرق السنّ" نموذجاً:

اسم الطالب :
رقم القيد :
القسم والصف :
التاريخ :

أ- استمع إلى هذه الأغنية ثمّ أجب عن الأسئلة بالأجوبة المتعددة!

١. فَرَقَ السَّنَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَبْقَى كَثِيرًا.
أ- جَائِزَ ب- جَائِزَ ج- غَائِزَ د- غَائِزَ
٢. بَسَّ أَنَا شَائِفَةَ فِي عَيْنِي وَعَيْنِكَ وَحَبَّ كَبِيرًا.
أ- أَلْمَ ب- عَلْمَ ج- حَلْمَ د- كَلْمَ
٣. شَائِفَةَ طَرِيقِي حَبَّ
أ- حَيِّي ب- خَلِّي ج- حَقِيقِي د- حَنِينِي
٤. حَاسَّةً بِأَنَّكَ عُمْرِي.
أ- سِكَّةً ب- سَكَّةً ج- شِكَّةً د- شَكَّةً
٥. وَحَبَّكَ مَصِيرًا.
أ- إِلَيْكَ ب- عَلَيْكَ ج- لِي د- لِيَا

ب- استمع إلى هذه الأغنية ثمّ ضع علامة (✓) بجوار العبارة الصحيحة
وعلمة (✗) بجوار العبارة الخاطئة!

- ١- (...) هذا هو أجمل الحلم للقلب في عمري
- ٢- (...) الحنين أكبر مني في قلبي
- ٣- (...) أجاهل ما يقول الناس عن نفسك أو عن نفسي
- ٤- (...) أنت حبيبي بدون كثير من الفكر

٥- (...). فكرت بأن أهديك عمري واكتشفت بأنه ملكك

ج- استمع إلى هذه الأغنية ثم ضع الكلمة المناسبة في الفراغ المبين!

رقم	الأصوات العربية المصرية	الأصوات العربية الفصحى
١	أَوَّلُ حُبِّ يَمُرُّ فِي عُمْرِي
٢	عَصَبِ عَيِّ مَكْنَشِ بِأَمْرِي
٣	عَيَّرَ قَلْبِي وَصَحًّا مَشَاعِرِي
٤	آه يَا حَبِيبِي بَدُوبٌ وَبَعِيرٌ

ب- تحليل أهمية دراسة الأصوات في تعليم الإستماع

لتعليم مهارة الاستماع، ينبغي أن تتاح للطلاب فرص كثيرة لمزاولة الاستماع بلغة أصلية، تتصف بخصائص الأصوات وتنوعها واستجاباتها لحاجات عملية وطبيعية، وهو ما لا يتلاءم دائما مع النصوص المكتوبة بل مواقف بالتعبير اللساني أو يسمى بالنصوص المنطوقة. فنصوص المنطوقة في الأغنية لدي الطلاب مثلاً مفيدة في اكتساب الرصيد أولي من خلال تعليم الاستماع لبناء تعليم المهارات الأخرى عليهم.

وبموازاة مع تنمية مهارة الاستماع، ينبغي الاهتمام بمراجعة مبادئ في منهج تعليم مهارة الاستماع بالأغنية. وهو يتكون من المستوى التعليمي والأهداف التعليمية وإعداد التعليم وإجراء عملية التعليم والمواد التعليمية والوسائل التعليمية وإقامة التقويم. هذا هو أمر مهم بنسبة إلى تعليم اللغة العربية في إندونيسيا الذي يقام بغير الناطقين بها.

الفصل الرابع

خاتمة

أ- الملخص

لقد تغيرت اللهجة المصرية في النواحي الصوتية تغيراً كبيراً واضحاً وإن لم يشعر به بعض الناس، ولكن التدقيق في الموضوع يصل بنا إلى الحقائق التالية. ويكتفي أن تتخلص هذه المباحث بالإجابة على أسئلة البحث المتقدمة كما يلي:

١- ظهر الأصوات العربية الفصحى والعربية المصرية في أغنية دنيا سمير غانم كما يأتي:

- (١) نطق صوت القاف بصوت همزة
- (٢) نطق صوت الجيم بصوت الغين
- (٣) نطق صوت الثاء بصوت التاء
- (٤) تخفيف همزة أو حذفها
- (٥) الإمالة أي ما بين الفتحة والكسرة على الصوت "e" في حالة "ai"
- (٦) تحوّل الحركات
- (٧) سكون أول الحروف من الكلمات لأجل إدغام الكلمة قبلها
- (٨) سكون الحروف الأخيرة

٢- أما أهمية دراسة الأصوات العربية الفصحى والعربية المصرية في تعليم مهارة الاستماع بأغنية دنيا سمير غانم تجد المبادئ المهمة في منهج التعليم اللغوي وبالأخص تعليم مهارة الاستماع بالأغنية، وهي من خلال:

- (١) المستوى التعليمي
- (٢) الأهداف التعليمية
- (٣) إعداد التعليم
- (٤) إجراء عملية التعليم
- (٥) المواد التعليمية
- (٦) الوسائل التعليمية
- (٧) إقامة التقييم

ب- الاقتراحات

وفيما يأتي بعض المقترحات إلى الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، ومعلم الاستماع، وجميع القراء لهذه الرسالة كلهم:

١- للطلاب

ليست العربية بدعة من اللغات في هذا الشأن، وهناك تطور في الأصوات. فينبغي على جميع الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية أن يهتموا في تعليم هذه اللغة بأي وسيلة، حتى يستمعون في كثير من الأحيان إلى الأغنية العربية، لأنه يؤدي إلى فصاحة الكلام وفهمه جيداً.

٢- لمعلم اللغة في تعليم الاستماع خصوصاً

إن إتجاه المعلم نحو الاستماع -إيجاباً أم سلباً- سوف يؤثر على الطلاب ولنتذكر أننا نستمع عادة لنكتشف اهتماماً المتحدثين إلينا وحاجاتهم، فينبغي تقديم النص المسموع من خلال اللغة الأصيلة (Authentic) حيث يقدم النص المسموع من خلال الحوار أو الحديث أو

الأغنية العربية، وبرعاية مبادئ الطرائق النشيطة في تعليم مهارة الاستماع بالأغنية كما قدمته فيما سبق وهو من خلال المستوى الدراسي والأهداف والإشارات والمحتويات والوسائل والإعداد والإجراء والتقويم.

٣- لمن يقرؤون هذه الرسالة جميعاً

يراد بوجود المباحث في هذه الدراسة أن يكون مفيداً لتعميق فهم الطلاب من أجل الحصول على نيل مزيد من المعارف حول النظريات اللغوية والتعليمية، وتقنيات التعليم وتطوير الوسائل، وخصوصاً على الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لتناول الكفاءة فيصبحون معلمين كافياً. وهذه المباحث ممتازة ومناسبة للقراءة الأدبية، ومراجع البحوث، ومواد الدراسات التعليمية الأخرى.

قائمة المراجع والمصادر

أ- المراجع والمصادر العربية

- القرآن الكريم. سورتى الأعراف و الروم
 ابن جنى. الخصائص. ١٩٨٦. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب
 ابن منظور. ١٩٩٤. لسان العرب. دار صادر
 إبراهيم أنيس. ١٩٧٢. في اللهجات العربية. الطبقة الثامنة. القاهرة: مكتب
 الأنجلو المصرية
 إبراهيم جندي. مقالة اللغة العربية واللهجة العربية. في صحفي مصري. ٢ ديسمبر
 ٢٠٠٤ م
 إميل بديع يعقوب. دون السنة. فقه اللغة العربية و خصائصه. بيروت: دار الثقافة
 أحمد ماهر البقرى. ١٩٨٣. اللغة والمجتمع. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
 أحمد مختار عمر. ١٩٩١. دراسة الصوت اللغوي. القاهرة: الناشر عالم الكتب
 تمام حسان. اللغة العربية معناها ومبناها. دار الثقافة
 توفيق محمد شاهين. ١٩٨٠. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة

توفيق محمد شاهين. ١٩٨٥. علم اللغة العام. الطبقة الثانية. القاهرة-مصر:

مكتبة الخانجي

رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. ٢٠٠١. تدريس العربية في التعليم العام

نظريات وتجارب. دار الفكر العربي

رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة. ٢٠٠٦. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج

والاستراتيجيات. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة الرباط

رمضان عبد التواب. ١٩٩٩. فصول في فقه اللغة. طبقة السادسة. القاهرة: مكتبة

الخانجي

رمضان عبد التواب. ١٩٩٥. التطور اللغوي مظاهره وعمله وقوانينه. القاهرة:

مطبعة المدني

زكية عارفة. بدون السنة. مختبر اللغة واستخدامها في تعليم اللغة الأجنبية. مالانج:

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

صبري إبراهيم السيد. ١٩٩٥. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها.

اسكندرية: دار المعرفة الجامعة

عبد الفتاح محبوب. ١٩٩٠. تعليم أصوات القرآن الكريم وتلاوته لغير الناطقين

العربية (للمعلم والطالب). بحث جامعي لدرجة سرجانا

.يوكياكرتا: مكتبة جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجوغوا

عبد الفتاح المصري. ١٩٨٣. الصوتيات عند ابن جنى في ضوء الدراسات اللغوية العربية والمعاصرة. مجلة التراث العربي - مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب. دمشق: ابريل وتموز يوليو

على صابرين. ٢٠٠٤. علم الأصوات وأهميته في تعليم اللغة العربية. بحث جامعي لدرجة سرجانا. سمارنج: مكتبة جامعة الإسلامية الحكومية ولي سونجو

محمد حسن عبد العزيز. ١٩٨٨. مدخل إلى اللغة. القاهرة: دار الفكر العربي

محمد صلاح الدين علي مجاور. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته. دار القلم

محمد صالح الشنطي. ١٩٩٦. المهارات اللغوية. دار الأندلس

محمود فهمي حجازي. د.ت. علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع

محمود فهمي حجازي. ١٩٨٩. مدخل إلى علم اللغة. الطبقة الثانية. القاهرة: دار الثقافة

محمد علي الخولي. ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. بتصرف. دار الفلاح للنشر والتوزيع

محمد علي خولي. ١٩٨١. دراسات لغوية. الرياض: دار الفكر العربي

محمد محمد داود. ٢٠٠١. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار الغريب

عادل خلف. ١٩٩٣. اللغة والبحث اللغوي. بدون المطبع: مكتب الأداب

عبد الحق فاضل. ١٩٨٨. العربية أمّ اللمانية. المغرب: دار البيضاء

عبد العزيز مطر. ١٩٨١. لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة. بيروت:
دار المعارف

علي عبد الواحد وافي. ١٩٤٥م. علم اللغة. الطبعة التاسعة. القاهرة: دار نهضة
مصر للطبع والنشر

فؤاد نعمة. بدون السنة. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية
فاضل فتحي محمد ولي. ١٩٩٨. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. دار
الأندلس

كمال بشر. ١٩٩٩. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة: دار غريب

كيس فرستيغ. ٢٠٠٣. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. القاهرة: مجلس
الأعلى للثقافة

نفوس زكريا سعيد. ١٩٦٤. تاريخ الدعوة إلى العامية وأثارها في مصر. الطبقة
الأولى. الاسكندري: دار نشر الثقافة

الفيروزآبادي. ١٩٩٤. القاموس المحيط. مؤسسة الرسالة

المعجم الوسيط

ب-المراجع والمصادر الأجنبية

AW Munawwir dan Muhammad Fairus. 2007. *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab*. Surabaya: Pustaka Progresif

Iqbal Bisri. 2009. *Ngomong Amiyah*. Mesir: Gamajatim

Lexy J. Moleong. 2009. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosda Karya

Sugiyono. 2011. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta

Suardi Endraswara. 2003. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama

http://lyrics-songss.blogspot.com/2012/07/blog-post_4942.html diakses pada:

<http://m.layalina.com/content/دنيا-سمير-غانم> diakses pada: 12 September 2013

http://alyuom7.blogspot.com/2012/10/blog-post_24.html#ixzz2xK0jEb8B diakses pada: 10 September 2013

<http://idb4.wikispaces.com/Op.Cit> diakses pada: 10 September 2013

<http://ar.wikipedia.org/wiki> diakses pada: 10 Januari 2014

<http://library.yu.edu.jo/search/employeedept/librarySearch.aspx?BookID=101804> diakses pada: 8 September 2013

<http://www.almaany.com> diakses pada: 22 Maret 2014

<http://www.maajim.com/dictionary> diakses pada: 22 Maret 2014

السيرة الذاتية



المعلومات الشخصية

- ١- الاسم : بايو كس فير ينطا
- ٢- مكان الولادة : سومنب
- ٣- تاريخ الولادة : ٨ مارس ١٩٩١
- ٤- الجنس : رجل
- ٥- الجنسية : إندونيسي
- ٦- الدين : مسلم
- ٧- اسم الوالد : سوترينسو
- ٨- اسم الوالدة : مسكية
- ٩- العنوان : براجي غفورا سومنب
- ١٠- رقم الجوال : ٠٨٧٨٥٩٨٦٢٤٦٩
- ١١- البريد الإلكتروني : bayuromandea@yahoo.com

المعلومات الشخصية

- ١- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الكريمة عام ٢٠٠٣
- ٢- حصل على شهادة التعليم الإعدادي في المدرسة الإعدادية الإسلامية الكريمة عام ٢٠٠٦
- ٣- حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الكريمة عام ٢٠٠٩
- ٤- إلى جانب ذلك، تعمق في العلوم الإسلامية في المعهد الإسلامي الكريمة براجي سومنب، وتخرج عام ٢٠١٠.
- ٥- انطلق إلى مالانج لدراسة اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج عام ٢٠١٠.